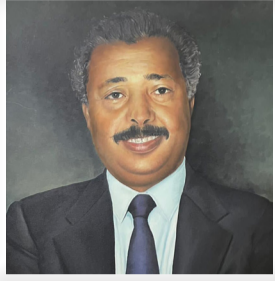


الرفيق الأسد كلما ابتعدت الأحزاب عن الانخراط في السلطة التنفيذية وركزت على وضع السياسات كانت النتائج أفضل

صنعا، تؤكد جهوزيتها لتبادل الأسرى وتكشف عن تقدم بشأن فتح الطرقات واستمرار المفاوضات مع الرياض لتحقيق السلام



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود
الأمير القطري - رحمه الله

رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية يهنئ نائب وزير الخارجية الروسي ونائب رئيس حزب روسيا الموحدة



بعث عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن الدكتور رامي عبدالوهاب محمود برقيته تهنئة إلى كل من السيد ميخائيل بوغدانوف - نائب وزير الخارجية الروسي لشؤون الشرق الأوسط، والسيد ديميتري ميدفيديف نائب رئيس .. * البقية ص 2

الأستاذ الزبيري: الشهيد القائد والرئيس الصمد كشف حقائق الطغاة والمستكبرين



من حالة .. * البقية ص 2

أكد القائم بأعمال حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن وزير الثروة السمكية في حكومة تصريف الأعمال الرفيق الأستاذ محمد محمد الزبيري أن إحياء ذكرى قادة عظماء من قادات الأمة، كالشهيد القائد والرئيس الصمد اكتسب أهمية كبيرة لاستلهام العبر والدروس من سيرتهما، ونضالهما لإخراج الأمة

الرفيق الأسد يفضل ابتعاد الأحزاب عن الانخراط في السلطة التنفيذية والتركيز على وضع السياسات



التقى الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الرئيس السوري بشار الأسد اليوم مجموعة من المفكرين والأكاديميين والكتّاب البعثيين في حوار عن دور الحزب في مستقبل سورية على المستوى السياسي والوطني والاقتصادي والاجتماعي، والتميز الكبير بين الإيديولوجيا الحزبية والممارسة الحزبية، وعن السابق

التقى الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الرئيس السوري بشار الأسد اليوم مجموعة من المفكرين والأكاديميين والكتّاب البعثيين في حوار عن دور الحزب في مستقبل سورية على المستوى السياسي والوطني والاقتصادي والاجتماعي، والتميز الكبير بين الإيديولوجيا الحزبية والممارسة الحزبية، وعن السابق

تحذيرات من كارثة إنسانية في السودان

قالت مجلة لوبوان الفرنسية إن السودان يواجه أكبر أزمة نزوح في العالم، حيث تتزايد جيوب المجاعة، في وقت أجمعت فيه المنظمات الإنسانية على انتقاد إدارة الأزمة، وبدأت فيه الاشتباكات تتوسع في جميع أنحاء البلاد، ولم تعد مجرد مواجهة بين مجموعتين مسلحتين... * البقية ص 2

السويد تتخلى عن حيادها العسكري

وافق البرلمان المجري، على قرار انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) ليزيل بذلك آخر عقبة أمام التحاق هذا البلد الإسكندنافي بالحلف... وبانضمامها للناتو، تضع السويد حداً لـ200 عام من سياسة الحياد العسكري التي كانت تنتهجها. ووصف رئيس الوزراء السويدي... * البقية ص 2

المجر تنتخب رئيساً جديداً للبلاد

انتخب البرلمان الهنغاري أمس رئيس المحكمة الدستورية تاماس سوجوك رئيساً جديداً للبلاد... وتم ترشيح سوجوك البالغ من العمر 67 عاماً من جانب ائتلاف الأحزاب الحاكمة فيدس الذي يشغل 135 مقعداً من أصل 199 في البرلمان الهنغاري... وصوت خمسة نواب فقط من حزب وطننا القومي ضد ترشيح سوجوك، فيما لم تشارك أحزاب المعارضة المتبقية في التصويت... ووفقاً للدستور سيقوم الرئيس المنتخب بتأدية اليمين ويتولى منصبه في غضون ثمانية أيام.

وقف إطلاق النار في غزة خلال رمضان

أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أن الكيان الصهيوني وافق على وقف هجومه في غزة خلال شهر رمضان في إطار اتفاق لوقف لإطلاق النار تجري مفاوضات بشأنه. وقال بايدين خلال لقاء تلفزيوني إن شهر "رمضان يقترب وهناك اتفاق على عدم الانخراط في أنشطة خلال شهر رمضان من أجل إعطائنا الوقت لإخراج جميع الرهائن" المحتجزين لدى حركة حماس.

مجلس الأمن: انتخابات وشيكة في ليبيا

جدد أعضاء مجلس الأمن، اليوم الثلاثاء، التأكيد على «التزامهم القوي بعملية سياسية شاملة يقودها ويملك زمامها الليبيون، وتيسرها الأمم المتحدة، تُبنى على القوانين الانتخابية المحدثة التي اتفقت عليها لجنة 6+6»، في إشارة إلى مخرجات اللجنة المشتركة المشكلة من مجلسي النواب والدولة، معتبرين أن من شأن تلك المخرجات «أن تُمكن من إجراء انتخابات وطنية رئاسية وبرلمانية حرة ونزيهة وشفافة وشاملة للجميع في عموم ليبيا وفي أقرب وقت ممكن».

صنعا، تؤكد جهوزيتها لتبادل الأسرى وتكشف عن تقدم بشأن فتح الطرقات واستمرار المفاوضات مع الرياض لتحقيق السلام



اتفاق بهذا الشأن.. وكان عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله، علي القحوم، قد أكد أن المفاوضات مع السعودية مستمرة وبوتيرة عالية، لتحقيق السلام ووقف إطلاق النار ورفع الحصار واستكمال الملفات الإنسانية وخروج القوات الأجنبية ومعالجة الظروف الاقتصادية وإعادة الإعمار.

وشدد المرتضى على ضرورة أن تقوم الأمم المتحدة باستخدام كل وسائل الضغط على أي طرف يعيق ويعرقل تنفيذ هذا الاتفاق الملزم للجميع. وكشفت مصادر إعلامية في صنعا عن تحقيق تقدم بشأن فتح الطرق المغلقة في محافظتي مأرب والجوف، عبر وساطة محلية، وأن هناك جهود حثيثة لتحقيق

أكدت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى الثلاثاء، جهوزيتها الكاملة لتنفيذ الاتفاق الأخير الذي تم التوقيع عليه من الجميع برعاية الأمم المتحدة في العام الماضي. وقال رئيس اللجنة، عبد القادر المرتضى، إنه التقى بالمدير الجديد لمكتب المبعوث الأممي في صنعا، وناقش معه ملف الأسرى وعوائق الاتفاقيات السابقة

إيران تطالب باتخاذ إجراء فوري لمنع أي عمل عسكري



النطاق على رفح، قد عرض هذه المنطقة إلى كارثة كبيرة".

إسرائيلي في رفح

أكد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، أن "تهديد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشن هجوم عسكري واسع النطاق على رفح، قد عرض هذه المنطقة إلى كارثة كبيرة".

موسكو ترد على باريس: إرسال قوات إلى أوكرانيا لن يكون في مصلحة الغرب



وكان ماكرون أعلن خطوات جديدة لدعم أوكرانيا في معركتها ضد روسيا، قائلاً: إنه ليس من المستبعد إرسال قوات... * البقية ص 2

حذر الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف من أن إرسال قوات إلى أوكرانيا لن يكون في مصلحة الغرب، وذلك رداً على تصريحات للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لم يستبعد فيها إرسال قوات برية غربية للقتال دعماً لكيف. وقال بيسكوف -خلال مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء- إن إرسال قوات أوروبية إلى أوكرانيا "لن يكون في مصلحة تلك الدول بتاتا، وعليها أن تدرك ذلك"، وأوضح أن إثارة هذا الاحتمال يشكل "عنصراً جديداً مهماً جداً" في الصراع.

حصيلة العدوان على غزة تقارب 30 ألف شهيد



أعلنت وزارة التربية الفلسطينية أن 5427 طالباً... * البقية ص 2

أفادت وزارة الصحة في غزة بأن حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني على قطاع غزة ارتفعت إلى 29 ألفاً و878 شهيداً، و70 ألفاً و215 مصاباً منذ السابع من أكتوبر الماضي. يأتي ذلك في ظل تواصل القصف الصهيوني واستهداف المدنيين في مناطق عدة من القطاع، حيث شن جيش الاحتلال غارات جوية في محيط مدينة غزة.

القحوم: اليمن في معركة مفتوحة مع الولايات المتحدة وبريطانيا



أكد عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله، علي القحوم، أن "اليمن في معركة مفتوحة مع أميركا وبريطانيا لأنهما اعتدتا على سيادته، وممارستا العدوان بكل أشكاله على الجمهورية اليمنية أرضاً وإنساناً".

وقال إن "الاعتداء على اليمن ليس بالأمر السهل، وعليهم أن يتلقوا الضربات، وأن يدفعوا الثمن باهظاً، لأن سيادتنا واستقلالنا خط أحمر، ولا يمكن أن نتسامح بأي عدوان"، مشدداً على أن ذلك لن يثنى صنعا عن نصره فلسطين... * البقية ص 2

حزب الله: استهداف قاعدة عسكرية ومقر قيادة للاحتلال

أعلن حزب الله اللبناني الثلاثاء، استهداف قاعدة ميرون العسكرية بصواريخ ضد الدروع للمرة الثانية، ما أدى لإصابة قسم من تجهيزاتها وتدميرها بالكامل. كما أعلن حزب الله في بيان له مساء الثلاثاء، قصف مقر قيادة الفرقة 146 في جعتون بعشرات صواريخ الكاتيوشا وتحقيق إصابات مباشرة فيه.

"فلسطين حرة" بركان ثائر من أعماق الغرب الظالم وصرخة مدوية في وجه صهيونية أمريكا



أقدم الشاب الأمريكي "آرون بوشل"، الطيار في القوات الجوية الأمريكية، الأحد، على إشعال النار في جسده أمام بوابة سفارة الكيان الصهيوني في واشنطن، احتجاجاً واعتراضاً على الإبادة الجماعية التي تحدث في غزة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني والتواطؤ الفاضح مع هذه الجرائم ودعمها أيضاً من قبل الإدارة الأمريكية. وقال بوشل الذي كان يرتدي الزي... * البقية ص 2



رعمة الله نغسك يا ابا رامي

48 عملية بحرية في 3 أشهر: واشنطن تموه نتائج الحرب



اعتراض للطائرات المسيّرة والصواريخ المضادة للسفن.

وقالت مصادر ملاحية، إن «يو إس إس ميسون» لم تُسحب من مكانها بالقرب من السواحل الإثيوبية، لكنها كما يبدو تخضع لصيانة منذ أسابيع، فيما لم تعلن البحرية اليمنية أيضاً عن استهداف البارجة لأنها تتعمد إيصال رسائلها إلى الخصم، وتنتظر إعلان تفاصيل الأحداث منه.

* المصدر: الأضواء اللبنانية

وفي الوقت الذي اعترفت فيه وزارة الدفاع البريطانية، مطلع الشهر الجاري، بتعرض البارجة البريطانية «دايموند» لأكثر من هجوم يمضي أدى إلى إخراجها عن الجاهزية، ودفع بالبحرية الملكية البريطانية إلى سحبها واستبدالها بأخرى، فإن الجانب الأمريكي بدوره اعترف بجزء من الحقيقة على استحياء، حين كشف عن تعرض المدمرة «يو إس إس لايبون دي دي جي 58»، قبل أيام، لهجوم يمضي بصاروخ «كروز» مضاد للسفن. وعندها قالت القيادة المركزية إن الصاروخ كان متجهاً نحو المدمرة واستطاعت إسقاطه في اللحظات الأخيرة.

ومن خلال البيانات اليومية للقيادة المركزية الأمريكية بخصوص التطورات العسكرية في البحر الأحمر، يتبين أن ثمة بوارج عسكرية خرجت من الخدمة نتيجة هجمات مصدرها قوات صنعاء.

فعلى سبيل المثال، لم تعلن تلك القيادة عن أي دور للبارجة الأمريكية «يو إس إس ميسون»، الموجودة في البحر الأحمر منذ منتصف تشرين الثاني، علماً أن البحرية الأمريكية سبق أن أعلنت عن فاعلية ما تقوم به هذه البارجة من

والبريطانية. وتكتفي القيادة المركزية الأمريكية بالحديث عن حالات الاعتراض التي تقوم بها تلك البوارج. وفي هذا السياق، ذكرت، في بيان، أنها دمّرت يوم أمس وقبله «أربع طائرات مسيّرة وصاروخي كروز مضادين للسفن تابعين لجماعة الحوثي في كل من اليمن والبحر الأحمر، بعدما تبين لها أنها تمثل تهديداً وشيكاً للسفن التجارية وسفن البحرية الأمريكية».

وقالت إن «الضربات أسقطت أيضاً ثلاث طائرات مسيّرة هجومية بالقرب من سفن تجارية في البحر نفسه». ويأتي التصعيد الجوي الأمريكي والبريطاني ضد عدد من المناطق الساحلية اليمنية خلال اليومين الماضيين، في إطار رد الفعل على الضربات التي استهدفت السفن العسكرية الأمريكية والبريطانية.

ووفقاً لمصادر محلية في محافظة الحديدة، فإن طائرات الولايات المتحدة وبريطانيا شنت، أمس، سلسلة هجمات متفرقة على منطقة رأس عيسى الساحلية، علماً أن المنطقة نفسها تعرضت لعشرات الغارات الجوية خلال الأيام الماضية.

الأمريكية في البحر الأحمر»، متحدثاً بالخصوص عن محاولات لسحب حاملة الطائرات الأمريكية «أيزنهاور»، تجري منذ أسابيع، لكنه يؤكد أن حاملة الطائرات البريطانية البديلة «أيزنهاور»، لافتاً إلى أن «القوات البحرية اليمنية تمتلك خيارات ردع بحرية وجوية يساندها العامل الجغرافي».

وتقدر مصادر عسكرية في صنعاء، أن مجمل العمليات التي طاولت السفن التجارية والعسكرية وأعلن عنها، وأكثر من 48 عملية حتى الأربعاء الماضي، تضاف إليها نحو 14 عملية جوية طاولت أهدافاً تقول «أنصار الله» إنها حيوية في منطقة أم الرشراش (إيلات) جنوب فلسطين المحتلة، إلا أن العمليات العسكرية غير المعلنة التي استهدفت سفناً وبوارج عسكرية أمريكية وبريطانية كان لها النصيب الأكبر.

ويقدر خبراء عسكريون يمنيون الهجمات التي تطاول السفن العسكرية الأمريكية والبريطانية، بضعف تلك التي نفذت ضد سفن الكيان الصهيوني والسفن التجارية الأمريكية

* **رئيس التحرير**
تتعمد البحرينات الأمريكية والبريطانية إخفاء الكثير من الحقائق حول العمليات شبه اليومية التي تنفذها القوات البحرية اليمنية ضد السفن التابعة لهما في البحر الأحمر وخليج عدن. وعلى رغم أن الأسطول الأمريكي الخامس الذي يتخذ من البحرين مقراً له، اعترف أخيراً بصعوبة المواجهة مع الجانب اليمني، إلا أنه لم يتطرق إلى الضربات التي طاولت البوارج والمدمرات الأمريكية.

في المقابل، يؤكد الخبير العسكري في قوات صنعاء، العميد عزيز راشد، أن هناك عمليات عسكرية متصاعدة ضد السفن والبوارج العسكرية الأمريكية والبريطانية. ويرجع ذلك إلى «حسن إدارة غرفة العمليات العسكرية للمناورات العسكرية التي تجري بين البحرية اليمنية، وتلك القوات الأجنبية، وإدارة الاشتباك الفني باقتدار كبير أدى إلى إرباك قوات العدو وأفقدها فاعليتها».

ويشير إلى أن «قوات صنعاء تمكّنت خلال الفترة الماضية من تحييد الدفاعات الجوية للبوارج والمدمرات، وهذت حملات الطائرات

تحقيق أمريكي يؤكد نجاح حصار اليمن على الملاحة الصهيونية



أي سفينة متجهة إلى «الكيان» من الهند، حتى قبل أن تستخدم الجسر البري المفترض، سيتم ضربها كما لو كانت تمر عبر البحر الأحمر.

وقد تعرضت سفينة متجهة إلى الهند للقصف في وقت سابق من هذا الشهر من قبل القوات المسلحة اليمنية، مما يدل على قدرتها على منع أي جسر بري قد تدعمه الهند من خلال السفن المتجهة إلى الإمارات العربية المتحدة.

وقبل إعلان الوزير عن نواياه بشأن إضفاء الطابع الرسمي على الجسر البري، لم يكن هناك أي دليل على وجود شركة إماراتية تدعى Puretrans. تم إنشاء موقع إلكتروني للشركة تحت النطاق puretrans.ae. تدرج صفحة الاتصال الموجودة على الموقع puretrans@alphenixgroup.com كبريد إلكتروني للشركة.. ويظهر موقع الشركة الأم أنه تم إنشاؤها في تل أبيب. ويزعم الموقع أن الشركة تقدم خدمة «الشحن الكهربائي» عبر منطقة الشرق الأوسط، على الرغم من عدم وجود التقنيات ذات الصلة بعد، ولم يتم تقديم أي دليل داعم لإظهار السفن أو المركبات الكهربائية التي يزعم استخدامها في هذه العملية المستقبلية.

وتواصل القوات المسلحة اليمنية، منع السفن من الجنسيات كافة، والمتجهة إلى الموانئ الصهيونية، من الملاحة في بحر العرب، والبحر الأحمر، حتى رفع الحصار عن غزة وإدخال ما يحتاجه أهلها من غذاء ودواء.

ونفذت القوات المسلحة اليمنية عدّة عمليات، بينها استهداف سفن متجهة إلى الكيان الصهيوني بالصواريخ المباشرة والمسّرات، واحتجزت سفينة صهيونية في البحر الأحمر، كما استهدفت جنوبي فلسطين المحتلة (إيلات)، مؤكدة أنها مستمرة في عملياتها حتى وقف العدوان على غزة.

* المصدر: موقع عرب جورنال

العربية المتحدة تدعى Puretrans، يُزعم أنها تعمل بالتعاون مع موانئ دبي ومتخصصة في الخدمات اللوجستية والشحن ووساطة النقل.

تظهر العديد من التفاصيل عند التحقيق في البيان الصحفي الصهيوني الأصلي لشركة Trucknet والظروف المحيطة بشركة Puretrans، والتي الإماراتي المزعوم لـ Trucknet، والتي توضح أن هذه الشركات لا تشارك في أي شحن. * علاوة على ذلك، لا توجد أنشطة تجارية لشركة إماراتية تحت اسم Puretrans.

بالإضافة إلى ذلك، يبدو أن Trucknet متورطة في التلاعب المالي بأسهمها، وهو ما يبدو حافزاً لتقديم المطالبة. وقبل يوم واحد من الإعلان، كان سعر سهم الشركة 127 شيكلاً. وبحلول 18 كانون الأول (ديسمبر)، تضاعف السعر ليصل إلى 256 شيكلاً.

وقد عاد السعر منذ ذلك الحين إلى النطاق السعري الذي تم الإعلان عنه مسبقاً، وهو 159 شيكلاً. إذا كانت الشركة تحقق إيرادات إضافية بسبب زيادة النشاط التجاري نتيجة الجسر الأرضي، فلن ينخفض سعر السهم بشدة. وبدلاً من ذلك، كان السعر سيرتفع ليعكس المكاسب المالية الجديدة.

سعت وزيرة المواصلات الصهيونية، ميري ريجيف، إلى الاستفادة من زعر النشاط المؤيدين لفلسطين لإضفاء المزيد من الشرعية على حكومتها، حيث تتهم بشكل متزايد بإلحاق الضرر بالاقتصاد الصهيوني، وورغبتها في تقويض الفعالية النفسية للحصار اليمني على اليمن. البحر الأحمر.

في 22 كانون الثاني (يناير) 2024، نشرت ريجيف على موقع X تدعى أنه تم إنشاء فريق لتمكين النقل البري للبضائع من أبو ظبي إلى «الكيان الصهيوني».

وفي 13 فبراير، نشرت منشوراً آخر خلال زيارة للهند تظهر فيه أرصفة الشحن المزعومة للبضائع المشحونة إلى «إسرائيل» عبر الجسر البري المزعوم.

ما فشل ريجيف في ذكره هو أن الحصار اليمني المفروض على «الكيان الصهيوني» يغطي بالفعل بحر العرب، مما يعني أن

كشفت موقع «موندوايس» الأمريكي، أن «الجسر البري» الذي يربط «إسرائيل» بالملكة العربية السعودية، والإمارات العربية عبر الأردن، هو «تمثيلية لإخفاء نجاح الحصار المفروض على اليمن».

وأشار الموقع إلى أنّ مشاركة اليمن في الحرب، من خلال حصار ميناء «إيلات»، أجبر «الكيان الصهيوني» على نقل خطوط إمداده إلى ميناء حيفا على البحر الأبيض المتوسط.

وفي الشهر الماضي، أعلن العراق، وفق الموقع، عن فرض حصار إضافي على «الكيان» في البحر الأبيض المتوسط. ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذه في شباط/فبراير، إذا فشلت جولات المفاوضات الجارية بين «الكيان الصهيوني» وحماس لإنهاء الحرب.

ويطالب الناشطون في الأردن أيضاً، بفرض حصار بري على الحدود مع «الكيان الغاصب».

كما تابع الموقع، أنّ هذه الحصارات المفروضة على «الكيان الصهيوني»، تساهم في ارتفاع أسعار المستهلكين وتكاليف الأعمال، مما يؤدي إلى تدهور الثقة في الاقتصاد الصهيوني وأسواقه المالية.. وأضاف أنّ شركة صهيونية زعمت، أنها أنشأت «جسراً برياً» يربط الخليج بـ«الكيان الصهيوني» عبر الأردن، ولكن التحقيق السريع في الشركات التي يفترض أنها مسؤولة عن تسهيل هذا «الجسر البري» يدعو إلى التساؤل حول «ما إذا كان موجوداً بالفعل».

كذلك، لفت الموقع إلى أنّ أسباب استمرار هذه الادعاءات الصهيونية، تتعلق أكثر برغبتها في تعزيز تطبيعها مع المنطقة بعد الحرب في غزة، مع تهديد المستثمرين والمستهلكين في «الكيان المحتل» على المدى القصير وإحباط الانهيار الاقتصادي الصهيوني.

تعود قصة الجسر البري المزعوم إلى شركة تكنولوجيا صهيونية فاشلة تدعى Trucknet، والتي توفر منصة رقمية لتحسين الشحنات - وبعبارة أخرى، شركة بيانات، وليست شركة شحن.

وفي 5 ديسمبر 2023، أصدرت الشركة بياناً صحفياً يفيد باتفاقية مبدئية للتعاون مع شركة مقرها الإمارات

تقرير بريطاني يؤكد أن الضربات الجوية على اليمن غير فعالة وتأتي بنتائج عكسية



عن شعور طبقة قيادة ضعيفة بالحاجة إلى التصرف، عندما يخطر عدو أو منافس في استفزاز، حتى لو كانت هذه التصرفات ستؤدي إلى نتائج عكسية.. معتبراً أنّ القادة الضعفاء غير قادرين على اتخاذ قرارات صعبة بناءً على الأدلة والمنطق، وبدلاً من ذلك يهاجمون - ولو بشكل غير فعال - بحيث يبدو الأمر كما لو أنهم يعالجون المشكلة.

ويأتي نشر التقرير بالتزامن مع شنّ طائرات العدوان الأمريكي - البريطاني خمس غارات جوية جديدة، اليوم، على منطقة رأس عيسى بمدينة الصّليّف شمال غرب مدينة الحديدة.

أكد موقع «UNHERD» البريطاني، أنّ «الهجمات الأمريكية- البريطانية على اليمن أتت بنتائج عكسية»، وكانت بمثابة «إثارة لعش الدبابير».

وأفاد الموقع في تقرير إحصائي نشره الإثنين، بأنّ الهجمات الأمريكية- البريطانية، التي بدأت في 12 يناير الماضي، رفعت معدل الهجمات اليمنية في البحر الأحمر من 0.38 يومياً قبل ذلك التاريخ، إلى 0.53 بعده.

وأوضح الموقع أنّ الهجمات -علاوة على اندعام تأثيرها- تزوّد خصوم الولايات المتحدة، وفي طليعتهم الصين وإيران، بمعلومات استخباراتية عن الأنظمة الدفاعية البحرية الغربية التي يمكن استخدامها في أي صراع مستقبلي، ما يثير تساؤلات جدية حول الحكمة من العمل العسكري.

وجزم الموقع بأنّ اليمنيين حققوا بالفعل هدفهم المتمثل في فرض حصار بحري فعال في المنطقة.. مرجعاً سبب استمرار القادة الغربيين في تنفيذ هذه الضربات، رغم تأثيرها المعاكس، إلى ما سماه: مبدأ «افعل شيئاً ما».. ولفت التقرير إلى أنّ مبدأ «افعل شيئاً ما» ينجم

كاتب صهيوني: "أنصار الله": جيش منظم وقوي

في منتصف القتال.. الأمر يتعلق بجيش جدي ومنظم مع قوة لا تظهر فقط في صواريخ مجتحة أو صواريخ بحرية، بل على العكس من ذلك.. هذا حدث معقد للغاية، نحن نبحث عن نقطة التوازن حول كيفية الحفاظ على مسار بحري دوي، مفتوح من ناحية، وإعادة الحوثيين إلى حجمهم الطبيعي من ناحية أخرى».

وأضاف: «عندما هاجم الحوثيون شركة النفط السعودية «أرامكو» قبل عدة سنوات، في هجوم استثنائي من حيث نوعيته، لم أرَ السعوديين والأميركيين يخرجون عن طورهم ويقضون على الحوثيين».. وتطرق بوخوب إلى الأوضاع في شمال فلسطين المحتلة على الحدود مع لبنان، فقال: «يجب على رئيس الأركان تغيير المصطلحات، وقول الحقيقة للجمهور الذي أجلي من كريات شمونة، والمناطق الأخرى القريبة من الحدود، في المدة القريبة، وبحال لم يجر التوصل إلى تسوية سياسية، فهم لن يعودوا إلى المستوطنات».. وختّم المعلق الصهيوني: «هناك تهديد كبير جداً من حزب الله، بأن يأتي ويلحق الضرر.. ليس فقط بالمواقع العسكرية والجنود، بل بالمدينين أيضاً».. مكرراً القول: «يجب تغيير المصطلحات، وقول الحقيقة للجمهور، فهم لن يعودوا إلى التسوية السياسية، أو توسيع المعركة المحدودة التي أعلنتها الحكومة الحالية»، بحسب تعبيره.

ذكرت صحيفة «معاريف» الصهيونية أن منظومة «حيثس» التابعة لجيش الاحتلال والمخصصة لاعتراض الصواريخ الباليستية، اعترضت صباح الخميس، 22 فبراير 2024، صاروخاً واحداً أطلق نحو «إيلات» (أم الرشراش) المطل على البحر الأحمر في جنوب فلسطين المحتلة. الكاتب ومعلق الشؤون العسكرية في موقع «والا» أمير بوخوب علق على الحادث، في مقابلة مع الإذاعة الصهيونية «FM 103» قال فيها: «من يستخفّ بالحوثيين وبتنظيمهم العسكري لا يفهم الصورة الشاملة».. وحسب موقع (العهد الإخباري)، قال بوخوب في مستهل كلامه: «نحن ما نزال



رعمة الله نغسك يا ابا رامي

خواطر حول التعليم في الوطن العربي



ومعارف طلابه. لقد تعالت الأصوات، وتعددت الكتابات على امتداد الوطن العربي، وعلى مدى العقود المنصرمة، منبهة إلى غياب فلسفة تعليمية واضحة، وناقدة للمناهج الدراسية ولتدني مستوى المدرس. ولكن كل الأصوات والكتابات ذهبت أدراج الرياح، ولم تكتف بها الحكومات العربية، ولا يبدو أن أحداً يابها بسوى أصحابها.. والنتيجة هي ما نشهده اليوم من تراجع مخجل للمستوى التعليمي في الوطن العربي كله تقريباً. إلى درجة أن بعض المدرسين والأساتذة في كل المراحل الدراسية، بما فيها المرحلة الجامعية، لا يتقنون المهارات الأساسية، كإلماء وقواعد اللغة العربية. والسبب في ذلك هو عدم إعطاء مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي + المتوسط)، وهي مرحلة التأسيس العلمي، عدم إعطائها الاهتمام الذي تستحقه. فلا اهتمام بمدرس هذه المرحلة، من حيث تحسين مستواه المعيشي ورفع كفاءته ومهاراته اللغوية ومعارفه التخصصية. ولا مراجعة للمناهج الدراسية وتطويرها، بما يتناسب مع التقدم العلمي في العالم ومع الأهداف التنموية، التي لا بد أن يربط التعليم بها ويشكل أهم مدخلاتها.. والأدبي من هذا أن أضعف المدرسين علمياً وأقلهم تأهيلاً يتولون التدريس في مرحلة التعليم الأساسي. وهنا تكمن العلة. فنظراً لأضعف المدرس، لا يمكن لمرحلة التأسيس هذه أن تزود تلاميذها بالمهارات الأساسية، التي يعجز الكثيرون منهم عن تعويضها فيما بعد، أو لا يهتمون بتعويضها. والنتيجة هي هذا التدني الذي نشهده، والتشوّهات التي نراها لدى كثير من المدرسين والأساتذة والكتاب والأدباء والصحفيين ومذيعي القنوات الفضائية، وهم بناء الوعي والثقافة في عصرنا هذا. فهؤلاء لم يكتسبوا المهارات الأساسية في المراحل الدراسية الأولى، وأصبحت تشوهات

التعليم هو أساس التطور ومنطلق النهوض الشامل. هذه حقيقة لم تعد موضع نقاش. فالكل مسلم بصحتها. ولكن ليس الكل مهتماً بها وحرصاً على العمل بموجبها. رغم أن تجارب الشعوب في تاريخنا المعاصر مبسطة أمامنا، نعرف من خلالها أن الاهتمام بالتعليم هو سر نهوضها وتقدمها وانتقالها من مصاف الدول المتخلفة إلى مصاف الدول المتقدمة. فالدول المتخلفة التي تمكنت من الخروج من دائرة التخلف، بدأت مسيرتها بالاهتمام الجدي بالتعليم، فلسفة ومنهجاً ومدرساً. وهو ما لم تلتفت إليه حكوماتنا العربية، التي لم يتطور التعليم على أيديها، بل تراجع خطوات على مدى العقود المنصرمة.

فالتعليم عندنا لا فلسفة له، بل يمارس وكأنه مجرد عادة من العادات اليومية، التي تمارس بصورة روتينية، لا تستدعي وضع فلسفة وطنية للعلمية التعليمية، ولا تحديد أهداف لها، ولا ربطها بالخطط التنموية الشاملة، ولا تتطلب مراجعة وتطويراً مستمرين.. والمناهج الدراسية مناهج عقيمة، أساسها التلقين والحفظ، لا تحرض ذهن الطالب على التفكير، ولا تحفز قدراته الإبداعية. بل إن معظم الأنظمة العربية الحاكمة تعمد إلى توظيف التعليم توظيفاً سياسياً، وكأنها تلحقه بأجهزتها الإعلامية، الموكلة ليها تزيين صورة الحكم وتوجهاته وسياساته وتبرير ممارساته وتكريس أيديولوجيته وترسيخها في أذهان الطلاب، تطويعاً لهم وضمناً لولائهم.

والمدرس يعيش ظروفاً لا تليق بمربي ومعلم الأجيال، سواء من حيث راتبه المتدني، الذي يؤثر تأثيراً جلياً على مستوى معيشتة وعلى مظهره وعلى مكانته الاجتماعية، أو من حيث الاهتمام بتأهيله العلمي والتربوي، بحيث يصبح قدوة ونموذجاً قادراً على العطاء، وعلى تطوير قدرات ومهارات

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فريد الوطن والأمة" "69"



اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحويلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتركت بصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمازجه على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى للوطن والأمة" ولاهية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

مواقف وطنية وقومية ودولية

تابع إنجازات الفقيه محمود في وزارة الاقتصاد والتمويل والتجارة

هـ - ترك أسعار السلع والخدمات تتحدد وفقاً لقوى السوق باستثناء السلع الأساسية، كالقمح والدقيق والأرز والسكر وبالعلاج كثير من الاختلالات وما يترتب عنها لسد ثغراتها، والتي هي إنجازات المرحوم الدكتور عبد الوهاب محمود ويكون التطرق إليها على النحو التالي:

1 - مباشرة بعد تأدية الفقيه اليمن الدستورية أمام رئيس الجمهورية توجه إلى وزارة الاقتصاد والتمويل والتجارة (المبنى الحالي لوزارة الصناعة والتجارة، وكنت حينها في المكتب الفني للوزير)، فكان اجتماعه بنا وطلب تقارير عن الوضع الاقتصادي في اليمن (الجمهورية العربية اليمنية)، إلى جانب التقارير الإقليمية والدولية التي تتحدث عن الاقتصاد اليمني، إضافة إلى تقارير البنك الدولي والصدوق الدولي للتنمية. عقد الفقيه الدكتور محمود اجتماع مع قيادة الوزارة، وطلب تقارير مفصلة عن سير العمل في قطاعات الوزارة المختلفة (قطاع التجارة قطاع الصناعة، قطاع الأسعار...) وعن الإنجازات في هذه القطاعات والمشاكل والاختلالات التي رافقت عمل هذه القطاعات. الاجتماع بقيادة المؤسسات الاقتصادية، والتمويلية في البلاد، واستمرت الاجتماعات والمناقشات خلال الشهر الأول من توليه حقيبة الوزارة.

من ضمن مواقفه وإنجازاته وأدواره التي قام بها خلال عمله وزيراً للاقتصاد والتمويل والتجارة في 1988م، ما كتبه الدكتور محمد العاقل الذي كان يعمل مدير مكتب وزير الاقتصاد والتمويل والتجارة ضمن مشاركته في مقال فصل الشهادات الحية حيث أخذنا منها بعض النقاط ومنها: كان وضع التنمية الاقتصادية في الشطر الشمالي سابقاً عندما تولى حقيبة وزارة الاقتصاد والتمويل والتجارة الدكتور عبد الوهاب محمود، كان الوضع يميل إلى العلاقات الرأسمالية، والتي اتسمت ملامحها بما يلي:

- الملكية الفردية لوسائل الإنتاج، وملكية الدولة لبعض المشروعات الحيوية.
 - إتاحة الفرصة للمبادرات الذاتية، وفي إطار قوى السوق (المرشدة)، ممثلة في العرض والطلب والقيام بتخصيص الموارد على مختلف الأنشطة الاقتصادية، وتوجيهها ورقابتها. تركز دور الدولة في إنتاج وتوزيع السلع الجماعية (المنافع العامة) وترك ما دونها للمشروع الفردي الخاص.
 - التخطيط الجزئي لبرامج الاستثمار والتنمية، في نطاق الاستثمارات الحكومية والقطاعين (العام والمختلط)، وبقاء القطاع الخاص خارج إطار التخطيط.

الصين والتحديات الأمنية في منطقة الشرق الأوسط

شاهر الشاهر

* عن قيام الصين هذا الأسبوع بإرسال الأسطول السادس والأربعين إلى منطقة البحر الأحمر

دأبت الصين منذ العام 2008 على إرسال أسطول إلى منطقة البحر الأحمر للمساهمة في تأمين المنطقة ضد حملات القرصنة، التي كانت تجري فيها. كان ذلك بموجب تفويض من مجلس الأمن الدولي، إذ بدأت البحرية الصينية في تنفيذ مهام الحراسة في خليج عدن والمياه المقابلة للساحل الصومالي. في أكتوبر 2009، قام قراصنة بخطف سفينة فحم صينية مع طاقمها قبالة السواحل الصومالية، بلغت قيمتها 2.2 مليون يورو، ووجهت انتقادات حينها إلى بكين، لكونها دخلت في مفاوضات سرية لدفع الفدية لتحرير الطاقم الصيني المكون من 25 فرداً. منذ ديسمبر عام 2008 وحتى الآن، أرسلت الصين 46 مجموعة خاصة لمرافقة السفن الصينية والأجنبية، وحررت من السفن التي يشبته في تبعتها للقرصنة بالابتعاد.

وكانت المهمة لكل مجموعة (أسطول) تستغرق نحو 3 أشهر، ليأتي أسطول جديد ويتسلم مهام الأسطول الذي سبقه. وقد أعطيت تلك الأساطيل أرقاماً متسلسلة، آخرها الأسطول السادس والأربعين الذي اتجه إلى المنطقة قبل يومين ليتسلم مهامه من الأسطول الخامس والأربعين الذي سيعدو إلى الصين.

الضجة التي حدثت حول مهمة الأسطول الجديد ربما عائدة إلى التوتر الذي تشهده منطقة البحر الأحمر، والذي هو انعكاس لما يرتكبه "الكيان الصهيوني" من مجازر في غزة.. لذا، من الأصح ربما أن نستخدم عبارة "المهمة السادسة والأربعين للأسطول البحري الصيني في منطقة البحر الأحمر". عندها، ستكون الفكرة قد اتضحت بشكل أكبر.

الحديث عن حجم الأسطول الجديد ونوعيته ليس دقيقاً، فأول أسطول كان قد ضم نحو 800 عسكري وضابط، فيما لا يتجاوز تعداد الأسطول الحالي 700.. أما نوعية الأسلحة التي زود بها، فقد شهدت تطوراً كبيراً دون أدنى شك، وخصوصاً أن بكين باتت مهتمة بقوتها البحرية، نظراً إلى حجم المخاطر والتحديات في منطقة بحر الصين الجنوبي.

موقف الصين كان واضحاً مما يجري من أحداث في المنطقة،

من الدول العربية.. وللصين مصالح كبيرة في المنطقة، ففي التوسع الأخير لمنظمة اليكس تم قبول ثلاث دول عربية من أصل 10 دول تم قبولها كأعضاء جدد في المنظمة، وبدعم من موسكو وبكين.

الحديث عن مساع صينية أو ضغوطات مارستها بكين على إيران لتتدخل مع القوات المسلحة الإيرانية لا أساس له من الصحة؛ فبكين تحترم سيادة الدول وترفض التدخل في شؤونها الداخلية، كما أن طهران، وإن كانت داعمة لحلفائها، لكنها وفي الوقت نفسه لا تستطيع الضغط عليهم، فالجيش اليمني هو وحده من يقرر ما يريد فعله.

استكمال بناء الجيش الصيني وتعزيز قوته البحرية الحديث حتى العام 2002، حين قامت بأول جولة لها في العالم. قبل ذلك، كانت آخر عملية حربية لسفن صينية تعود إلى حملات الأدميرال تشينغ التي قام بها على سواحل شرق أفريقيا وجنوب شبه الجزيرة العربية في القرن الخامس عشر.

كانت البحرية الصينية تركز على حماية السواحل الصينية، واقتصرت عملياتها في الخارج على المشاركة في تدريبات مشتركة والتوقف في مرافق أو القيام بزيارات دبلوماسية.. ويخطئ من يعتقد أن بكين ترغب في الدخول في أي حروب خارجية، إلا إذا فرضت عليها وكانت في محيطها الإقليمي أو منطقة بحر الصين الجنوبي.. القوة الصينية هي قوة لحفظ الأمن وتعزيز السلم الدولي، ولن تكون قوة لتجسيح الحروب والمشكلات، بل تزيدها تعقيداً.

أما الولايات المتحدة، فقد أعلنت منذ اليوم الأول لهجماتها على اليمن أنها استطاعت تدمير قوة الجيش اليمني، وبشكل كبير، ثم عادت البارحة لتعلن أن القوة العسكرية وحدها ليست قادرة على وضع نهاية لما يجري في منطقة البحر الأحمر، بمعنى أنه لا بد من الحوار مع أنصار الله.

الصين وضعت خطة لاستكمال بناء جيشها تنتهي عام 2027، وهي الذكرى المئوية لتأسيس جيش التحرير الصيني، ونهاية الولاية الرئاسية الحالية للرئيس شي.

استكمال بناء الجيش يعني قدرته على خوض حروب خارجية، بمعنى أن الجيش الصيني غير مستعد حالياً لخوض أي حرب خارجية إلا دفاعاً عن الصين ووحدتها.. تركز بكين على استكمال بناء قوتها البحرية، إلا أن الولايات المتحدة ما زالت متفوقة عليها في هذا الإطار، وخصوصاً أن الجيش الأمريكي هو جيش بحري أولاً، ثم يتم توزيعه على



باقي الأقسام.

تريد الصين إظهار جديتها وحزمها واستعدادها للدفاع عن مصالحها في الخارج، فحدود الصين لم تعد تقتصر على الحدود الطبيعية أو السياسية، بل أصبحت "حدوداً شفافاً" تصل إلى حيث تصل المصالح الصينية.

من المستفيد من توتر الأجواء في المنطقة؟ انطلاقاً من القاعدة القانونية في علم الجريمة، والتي تقول إنه إذا أردت أن تعرف الجاني، فابحث عن المستفيد، نسال: من المتضرر ومن المستفيد من التوترات في منطقة البحر الأحمر؟ هل الصين أم الولايات المتحدة الأمريكية؟

لا شك في أن الصين أكبر المتضررين من التوترات في المنطقة، فيما الولايات المتحدة هي أقل المتضررين، لأن تجارتها لا تأتي من هذه المنطقة.. ويعد البحر الأحمر الشريان الرئيس للبضائع الصينية إلى أوروبا. أظهرت بيانات نشرتها مجلة "ذا إيكونوميست" أن 99% من سفن الحاويات التي تبحر بين أوروبا والصين كانت تمر عبر قناة السويس قبل ديسمبر/ كانون الأول.. ومن المفيد ربما التذكير بالمشروع الأمريكي المسمى بـ"الممر الهندي" الذي طرحه الرئيس بايدن خلال قمة العشرين، قبل أسبوع من طوفان الأقصى.

إن ما يحدث في منطقة البحر الأحمر ليس وليد الساعة، بمعنى أنه لم يكن نتيجة لما يقوم به أنصار الله فقط، بل هو نتيجة لصراع دوي بين القوى الكبرى الساعية للسيطرة على المنطقة.. الحديث عن عسكري البحر الأحمر وتضخيم الحضور العسكري فيه لا يتعدى كونه دعاية أميركية هدفها حرف أنظار العالم عما يرتكبه "العدو الصهيوني" من إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني.



رعمة الله نغسآك يا ابا رامي

تقارير

الأربعاء 28 فبراير 2024م - 18 شعبان 1445هـ العدد (775)

أسبوعية - سياسية عامة - نصر الإلكتروني - مؤننا

الرقع الإلكتروني للعزب: <https://www.albaath.ye>

الرقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: <https://www.algamaheer.net>

رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: <https://www.facebook.com/AlgamaheerNews>

5

تصعيد العدوان على اليمن وفلسطين من أهم عوامل إنهاء حقبة الهيمنة الأمريكية



الوهم، دونما حساب لما يترتب على ذلك من انعكاسات خطيرة في استئثار الشعوب الحرة وتحفيزها على الانتفاض، وتطويع قدراتها الدفاعية والهجومية، وغيرها من العوامل الكفيلة بتسريع أفول شمس أمريكا كما أفلت من قبلها بريطانيا وفرنسا عقب الحرب العالمية الثانية.

وبعدوانها السافر على اليمن أخفقت أمريكا وبريطانيا مجدداً في فهم قراءة تاريخ شعب اليمن الأصيل والعصي على الانكسار، وساهمت دون أن تشعر في لمة صفوفه واستجماع قواه وخروجه بتلك الحشود الملائينية الغاضبة والتواقة لخوض المعركة المباشرة مع العدو الأمريكي الصهيوني، الذي ظل يستهدف البلد ويستنزف قدراته عبر أدواته الإقليمية دون أن يظهر في الصورة والواجهة كما هو حاله اليوم.

وعليه فإن تداعيات وانعكاسات العدوان الأمريكي البريطاني الأزع لن تقتصر على ما يقوم به الشعب اليمني من مقاومة وتنكيل بسفنه وبارجاته في البحر، وتهديد كل المصالح الأمريكية والبريطانية في المنطقة، بل ستكون التداعيات أوسع بكثير، عندما تقول الكثير من الشعوب الحرة كلمتها، وتثور في وجه العريضة الأمريكية البريطانية الإسرائيلية في المنطقة لتضع حداً نهائياً لها.

السلوبة. كما رأى الجميع أمريكا على حقيقتها عندما لم تضع أي اعتبار لآراء وتطلعات الشعوب في الشرق الأوسط، وآسيا وأفريقيا، وأمريكا الجنوبية، وكل من يخالفها الرأي أو يعترض المصالح والأطماع الصهيونية الأمريكية للهيمنة على ثروات وموارد الشعوب التي أفقرتها ودمرتها وأشاعت فيها الفوضى. ورغم انكشافها المريع أمام الجميع، مازال الولايات المتحدة الأمريكية تشر عن نفسها شن الحروب والتدخل في شؤون البلدان وانتهاك سيادتها، ومحاصرتها وتجويعها، كما هو الحال في عدوانها على اليمن، وتحركاتها العسكرية المشبوهة في البحر الأحمر والتي تفتقر إلى أي سند أو مبرر قانوني أو حتى إجماع دولي.. كما تواصل التعامل مع منظمة الأمم المتحدة وهيئاتها المتمثلة في "الجمعية العامة، مجلس الأمن، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، محكمة العدل الدولية، المحكمة الجنائية وغيرها" كمجرد أدرع وكينانات خاضعة لنفوذها تمارس من خلالها الوصاية على الدول، مما أفقد المنظومة الأممية ما تبقى لها من مصداقية واحترام في نظر شعوب العالم.

لم تحدث غارات العدوان الأمريكي البريطاني المتواصلة على اليمن منذ مطلع العام الجاري أي تأثير على قدرات اليمن العسكرية، وعمليات قواته المسلحة المستمرة والمتصاعدة ضد السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي، أو كسر الحصار البحري الذي فرضه اليمن على الموانئ التي يسيطر عليها الكيان الصهيوني في فلسطين.. كما فشل التحرك العسكري الأمريكي الغربي في البحر الأحمر في تحييد العمليات العسكرية المتواصلة للقوات المسلحة اليمنية، أو توفير الحماية لسفن الكيان الصهيوني والمتجهة إليه، ومع ذلك تواصل أمريكا وبريطانيا المكابرة والبحث عن

قتل وإبادة الشعب الفلسطيني لتكشف بذلك الكثير من الحقائق التي كان يجهلها البعض عن رعونة ووحشية أمريكا. وبالنظر إلى ما تركبونه من مجازر وفظائع وحصار وتجويع بحق آلاف الأطفال والنساء والمدنيين في غزة على مدى أكثر من أربعة أشهر، أثبت الأمريكيون لكل العالم أنهم لا يختلفون عن الصهاينة في وحشيتهم، وتجردهم عن الإنسانية التي يتشددون بها ويتخذون منها شعارات لترميز أجدانهم ومخططاتهم لقتل الشعوب ونهب ثرواتها.

ويؤكد مراقبون أن التخبط الأمريكي منذ انطلاق معركة "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر وردود الفعل الأمريكي في دعم الكيان الصهيوني ومشاركته المباشرة والفاضحة في المجازر الوحشية، وجرائم الإبادة والحصار بحق أهالي غزة، وكذا تحشيدها الكبير ضد روسيا، ثم اقتراحها عدواناً سافراً على اليمن بالتحالف مع بريطانيا، كل ذلك لا يعبر إلا عن الشعور بالأفول والتهوي.

ومما يعزز الفشل والسقوط الأمريكي الوشيك هو سقوط الأقنعة والشعارات البراقة ومنظومة القيم التي لطالما تغنت بها واشنطن، وذلك لعدم إعطاء أي اعتبار لحقوق شعوب العالم وفي المقدمة الشعب الفلسطيني الذي يشاهد كل العالم ما يتعرض له من جرائم حرب وإبادة جماعية، ومأس إنسانية لم يسبق أن حدثت في التاريخ بفضل الدعم اللامحدود والغطاء الذي توفره أمريكا للكيان الصهيوني سياسياً وعسكرياً ولوجستياً وإعلامياً وعلى كافة الصعد.

هنا شاهدت كل شعوب العالم الحرة كيف تنصلت أمريكا ومن يدور في فلحها عن تطبيق أو حتى الحديث عن تلك المنظومة القيمية المزعومة وعناوين الحرية الزائفة؛ عندما تعلق الأمر بالشعب الفلسطيني، وحقوقه المشروعة في الحياة، والدفاع عن قضيته، وأراضيه المغتصبة وغيرها من الحقوق

بهيستيريا وتخبط وعشوائية مفرطة تواصل الإدارة الأمريكية وإلى جانبها بريطانيا عدوانهما، ومحاولاتهما اليائسة لثني الشعب اليمني عن موقفه العظيم والمؤثر في إسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في معركته الفاصلة ضد كيان الاحتلال الصهيوني الغاصب.

يكشف تصعيد العدوان الأمريكي البريطاني لغاراته على عدة محافظات يمنية أن العدو الأمريكي ومن يقف في صفه من القوى الاستعمارية لم يستوعب بعد أن زمان الهيمنة والوصاية على الشعب اليمني قد ولى إلى غير رجعة؛ وأن يمن الإيمان والحكمة والصمود بات يعتبر أمريكا مجرد قشة، كما وصفها بذلك الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي. وروط العدو الأمريكي نفسه في اليمن، دون أن يدرك، أو أنه لا يريد أن يدرك أن عدوانه على شعب أبي يرفض الخنوع والاستسلام كاشعب اليمني، سيكون من أهم أسباب إنهاء حقبة الهيمنة الأمريكية، خصوصاً وقد ظهرت الكثير من الأدلة والشواهد على ذلك، بسقوط هيبة أمريكا وبريطانيا، وتعرضهما لهزائم مكررة في البحر الأحمر ومناطق أخرى من العالم.. ويصف بعض المحللين تصرفات أمريكا تجاه اليمن وفلسطين وغيرهما من دول العالم بأنها "تشبه تصرفات بريطانيا وفرنسا في خمسينيات وستينيات القرن العشرين، عندما لم تستوعب أن زمانها قد انتهى، وأقدمها حينها على التحالف مع إسرائيل لشن العدوان الثلاثي على مصر، فلم تمض سوى عشر سنوات بعد ذلك حتى كانت معظم مستعمراتها في إفريقيا وآسيا قد تحررت من سيطرتهما".

برزت المواقف الأمريكية العدائية والعدوانية بشكل أكبر وجلي عندما وقفت الإدارة الأمريكية وكل مؤسساتها بقوة لدعم ومساندة كيان العدو الصهيوني بشكل علني ليواصل

مسؤولون وخبراء عسكريون: القصف الأمريكي لن يزيد اليمن إلا إصراراً على دعم غزة



الاسرائيلي في إيقاف هذه العمليات اليمنية والموجهة نحو السفن الأمريكية العسكرية، رغم ما تملكه من أجهزة إنذارات، وأجهزة رادارات ودفاعات عسكرية متقدمة. وأضاف: "وبالتالي أثبتت العمليات العسكرية اليمنية أنها قادرة على تحجيم القوة العسكرية الكبيرة التي يمتلكها العدو الأمريكي وأساطيله المنتشرة في البحار"، موضحاً أنه كان لها السبق والتقدم في كسر محاولة حماية السفن الإسرائيلية أو المرتبطة والمتجهة إلى إسرائيل وإيقاف هذه السفن في البحر الأحمر وباب المندب، وبالتالي عدم قدرتها على حماية نفسها.

من جهته أشار الكاتب والمحلل السياسي محمد العابد إلى أن لدينا شعباً خرج بالملايين إلى الساحات وفوض السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي - بحفظه الله- في محاولة لمواجهة هذا العدو، والحد مما يتعرض له أبناء غزة من عدون صهيوني.

وأكد أن الشعب اليمني يقف ويساند الأشقاء في فلسطين المحتلة، دافعاً صريحة هذا الموقف، فمذ سنوات وهو يتلقى الضربات ويقوم بمهامه وواجهه مهما حاول وارتكب العدو الأمريكي من جرائم كان آخرها جريمة الأفضف باستهداف مصنع مبيدات مغلقة من سنوات، موضحاً أن الوضع في غزة غير مسبوق، فالناس يموتون بسبب الجوع وشدة الحصار.

وكرر التأكيد على أن أمريكا لن تستطيع تركيع هذا الشعب، وهو العارف بكل المخططات الأمريكية والجهاز ايمانياً وجهادياً ليكون جزءاً أساسياً من المعادلة الحاسمة لمواجهة هذا العدو الشيطاني، مضيفاً أن العدو واحد والحالة واحدة هم وأتباعهم من أفتى بقتل 24 مليوناً مقابل بقاء مليون واحد، هو نفسه ذو روحية يهودية صهيونية متأصلة لديهم عبر القتل والعدوان على الشعوب والبلدان.

وكان رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام قد أكد أن الغارات الأمريكية البريطانية تأتي في سياق محاولات عنيفة لمنع اليمن من مواصلة إسناد غزة.

يتجدد العدوان الأمريكي البريطاني على العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية في محاولة لإجبار اليمن للترجع ورفع الحصار البحري المفروض على الكيان الصهيوني.

وتدعي القيادة العسكرية الأمريكية أن هذه الغارات تهدف إلى تعطيل وإضعاف القدرات العسكرية اليمنية، وإيقاف الهجمات التي تستهدف السفن الأمريكية -بحسب كلام وزير الدفاع الأمريكي- لكنها في الواقع تدل على مدى الوجود الكبير الذي يتجرعه الأمريكيون والبريطانيون جراء الضربات اليمنية المسددة ضد السفن والبوارج الحربية التي تجوب البحرين العربي والأحمر ومضيق باب المندب.

وتعليقاً على هذه الغارات غير القانونية يقول عضو المكتب السياسي لأنصار الله محمد البخيتي إن القصف الذي تعرضت له صنعاء وعدد من المحافظات هدفه حماية مرتكبي جرائم الإبادة في غزة في إشارة إلى الكيان الصهيوني، مؤكداً أن القصف "لن يزيدنا إلا إصراراً على مواصلة عملياتنا دعماً لغزة".

وأعلنت بريطانيا أنها شاركت في هذه الغارات عبر طائرات سلاح الجو البريطاني "تايقون"، حيث سردت نفس الرواية التي تروج لها واشنطن، مدعية أنها استهدفت أهدافاً عسكرية، وهي رواية مناقية للواقع، حيث استهدفت إحدى هذه الغارات مصنع مبيدات بمديرية الثورة بأمانة العاصمة، وشبكة للاتصالات في مديرية حيفان بمحافظة تعز جنوب غربي اليمن. ويؤكد نائب رئيس التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية العميد عبد الله بن عامر أن "قاعدة الدليمي غارات البريطانيين والأمريكيين تستهدف المواقع التي تم قصفها في السابق إبان العدوان الأمريكي السعودي الذي بدأ عام 2015، وهو ما يدل على أن الإحداثيات هي ذاتها، وأن غرفة العمليات هي ذاتها، وتؤكد أيضاً مصاديقها ما تحدثت به القيادة الثورية والسياسية والعسكرية خلال السنوات الماضية بأن العدوان على اليمن هو أمريكي بامتياز.. وفي السياق يقول الخبير العسكري العميد محمد هاشم الخالد إن أول الدلالات والرسائل التي حملتها العمليات العسكرية اليمنية تجسد في ثبات الموقف ونوعية الاستهداف التي يقوم بها الجيش اليمني للسفن الحربية العسكرية الأمريكية البريطانية الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي إلى جانب الاستمرارية.

وأكد أن العمليات كشفت مستوى الفشل الذي وصل إليه العدوان الأمريكي الصهيوني على بلدنا، وكذلك على قطاع غزة عبر عدوان إسرائيل غاشم.

وجدد التأكيد على حالة الفشل الأمريكي البريطاني

تقارير صهيونية: هبوط متواصل لنشاط الموانئ الصهيونية بسبب الحصار اليمني



وكان ميناء أم الرشراش المحتلة (إيلات) هو الوجهة الرئيسية لاستقبال شحنات السيارات القادمة من الشرق، والتي تمثل نصف واردات السيارات إلى كيان العدو، لكن ذلك توقف تماماً بعد بدء العمليات البحرية اليمنية ضد السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني والمتوجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في نوفمبر الماضي.

وقد صرح المدير التنفيذي للميناء أكثر من مرة بأن "حركة الميناء توقفت بشكل شبه كامل، وأن إيراداته كلها كانت تأتي من شحنات السيارات التي لم تعد قادرة على الوصول إليه؛ بسبب الحظر اليمني".

وقد أكدت بيانات مواقع تتبّع الملاحه هذه التصريحات، حيث لم يستقبل الميناء في ديسمبر ويناير الماضيين سوى سفينتين. وأكد المدير التنفيذي لميناء أشدود الأسبوع الماضي في تصريحات نشرها موقع "بورت توبورت" العربي المختص بشؤون النقل، أن "90% من السفن أصبحت تصل عبر طريق إفريقيا" في إشارة مسار الإبحار حول رأس الرجاء الصالح والتي اضطرت السفن المتجهة إلى العدو الصهيونية للعبور فيه لتجنب البحر الأحمر وباب المندب؛ وهو ما يؤكد حديث قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي عن إيقاف الملاحه الصهيونية عبر باب المندب بشكل كامل.

ويرتبط انخفاض حركة الحاويات في موانئ العدو ونقص الواردات بالعديد من التأثيرات التي كشفتها العديد من التقارير العربية الرسمية والصحفية خلال الفترة الماضية، بما في ذلك ارتفاع أسعار السلع والبضائع بنسب تتجاوز 40%.. وكانت وزارة الاقتصاد الصهيونية قد كشفت في وقت سابق أن العمليات اليمنية في البحر الأحمر عرّضت للخطر 25% من واردات البضائع الاستهلاكية وأكثر من 21% من واردات مواد الإنتاج.

ونقلت الصحيفة عن رئيس غرفة الشحن في كيان العدو، يورام زيبا، قوله: إن "السفن القادمة من الشرق الأقصى وصلت متأخرة بضعة أسابيع، وبدلاً من أن تصل في ديسمبر وصلت في يناير". وأضاف أن "الوضع سيستمر على هذا النحو حتى تنتهي شركات الشحن من تجنيد المزيد من السفن لتعزيز الخطوط، وكل هذا بسبب الحوثرين الذين تسببوا في أضرار جسيمة لقناة السويس، وأدوا إلى إغلاق ميناء إيلات حسب تعبيره.. وأكد رئيس غرفة الشحن في كيان العدو أن "هذا الأمر لن ينتهي قريباً".

مشيراً إلى أن الوضع قد وصل إلى مستوى جديد بعد أن "أصبحت سفينة بريطانية كبيرة بصاروخ وأصبحت تفرق" في إشارة إلى عملية استهداف السفينة "روبيمار" البريطانية في خليج عدن.. وأضاف أن التحالف الأمريكي البريطاني فشل في التغلب على التهديد اليمني، برغم فارق القدرات والنفوذ.. ونقلت الصحيفة عن جردون جولر، المدير التنفيذي لميناء إيلات قوله: "أتوقع أن تتطلع دولة إسرائيل نحو البحر الأحمر وباب المندب لحل مشكلة ميناء إيلات، لا يمكن أن يكون هناك وضع كهذا يتم فيه إغلاق الممرات الملاحية، ونعتمد على العالم لإيجاد حل.. من جهة أخرى كشف موقع "كالكايلست" الاقتصادي العبري عن انخفاض حاد في واردات السيارات إلى كيان العدو الصهيوني؛ بسبب الحظر اليمني المفروض على السفن المتوجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وقال الموقع في تقرير نشره مطلع هذا الأسبوع: إن العمليات اليمنية في البحر الأحمر "أدت إلى إلحاق أضرار بمبيعات جميع مستوردي السيارات، حيث انخفض معدل وصول شحنات السيارات المنتجة في الشرق".

وأوضح أنه "بناء على ذلك، شهد شهر يناير انخفاضاً بنسبة 42% في تسليم سيارات مازدا، حيث وبلغت هذه المركبات 2676 مركبة، مقارنة بـ 4615 سيارة وصلت في يناير من العام الماضي".

أفادت تقارير صهيونية جديدة، بأن حركة الحاويات في موانئ فلسطين المحتلة انخفضت خلال الأشهر الماضية بنسبة 25%؛ بسبب الحظر الذي تفرضه القوات المسلحة اليمنية على السفن المرتبطة بالعدو الصهيوني والمتوجهة إليه في البحر الأحمر والبحر العربي وباب المندب.

وأشارت إلى أن هذا الوضع سيستمر، كما كشفت عن انخفاض كبير في واردات السيارات إلى كيان الاحتلال لنفس السبب.

ونشرت صحيفة "ذا ماركر" الاقتصادية الصهيونية التابعة لمجموعة "هآرتس" قبل أيام تقريراً جاء فيه أن "حركة الحاويات في موانئ الأرض المحتل" خلال يناير الماضي سجّلت انخفاضاً حاداً عما كانت عليه في يناير من العام 2023، حيث بلغت هذا العام 203 آلاف حاوية، فيما كانت العام السابق 269 ألف حاوية، وهو انخفاض بنحو ربع الحركة؛ أي بنسبة 25%".

وأكد التقرير أن "حركة الحاويات في موانئ فلسطين المحتلة خلال ديسمبر الماضي سجلت نفس الانخفاض بالمقارنة مع ديسمبر الذي قبله.. وأضاف أن "ميناء حيفا شهد هو أيضاً انخفاضاً في حركة الحاويات، وأن الشحنات التي تم تفرغها فيه هي تلك التي كان يفترض بها أن تصل إلى مينائي أشدود وإيلات اللذين لم تعد تصل إليهما السفن".

وقالت الصحيفة: إن سبب ما أسمته "أزمة الموانئ" هو الهجمات اليمنية في البحر الأحمر والتي "دفعت العديد من شركات الشحن في أوائل ديسمبر إلى تجنب عبور مضيق باب المندب، والإبحار حول إفريقيا للوصول إلى "إسرائيل"، ومن خلال القيام بذلك قامت الشركات بتوسيع مساراتها وزيادة تكلفة النقل البحري بشكل كبير في أفضل الأحوال، وفي أسوأ الأحوال، فإن السفن التي كان من المفترض أن تصل إلى ميناء إيلات -وخاصة السفن التي تنقل السيارات من الشرق- لم تعد تصل إلى الميناء على الإطلاق، وهو عاقل عن العمل".



رعمة الله نغسانك يا ابا رامي

الرفيق الأسد .. نعم بوسع "البعث" أن ينجز الكثير!!



* بسام هاسم

يقرأ الرئيس الأسد في مشهدية تاريخية تبدأ مع سقوط الأندلس، عام 1492، ولا تنتهي في وقتنا الراهن، لأنه حريص على التطلع إلى المستقبل وسط الضباب والعممة الراهنة. وأنت عندما تنصت لسيادته عن قرب، تدرك سر الكيمياء التي مكنت سورية من الصمود والمواجهة خلال كل هذه السنوات الطويلة من المقاطعات والضعف والحروب والحصار التي تأخذ أبعاداً إجرامية، قاتلة ومميتة.

والشجاعة الفكرية للرفيق الأسد لا تكمن، وحسب، في إعادة تفكيك وتركيب الأحداث والوقائع وفق رؤية استشرافية ترزع الثقة والأمل، في كل عبارة وفي كل كلمة، وفي القدرة على "تنصيب" الموقع السوري دوماً وفق إحداثيات وطنية وحضارية مستقبلية، بل وفي القدرة على الاعتراف بالحقائق المؤلمة بما يمكن من تحويل النزاهة الفكرية المجردة إلى قيمة مضافة: "نعم.. كان لأحداث 2011 أسبابها الداخلية"، قال سيادته!!

ومن الانتخابات الأخيرة في الأرجنتين، إلى الأزمة العقارية الحالية في الصين، مقارنة بأزمة الرهن العقاري (2008) في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى العدوان الأخير على غزة، يعي الرفيق الأسد، بقرائه العميقة والموسوعية، أن خمسة قرون من الهيمنة الغربية العالمية تصل اليوم إلى خط النهاية، وأن ما نشهده الآن هو طي صفحة مديدة، لطالما كانت صارخة في استغلالها وعنصريتها ومعاييرها المزدوجة، لنعانق انعطافة تاريخية تترجم واقع انتقال مركز الثقل الاستراتيجي العالمي إلى حضارة جديدة، ومنظومة قيمية وأخلاقية مختلفة، وهي انعطافة لعبت فيها المنظومة الغربية، والمشرق العربي بالتحديد، دوراً تحريضياً، توليدياً، ولربما كانت قابلتها القانونية.

وإذا كان لهذه العملية التاريخية أن تسير إلى نهايتها المفترضة - وهي تسير - فإننا نستطيع القول إن ساعتنا الحضارية قد دقت، وأن زمن عودة مشاركتنا الحضارية قد حان، وأن مثل هذه المشاركة، بأفقهها الواسع، إنما تبدأ من فريدينا الصغرة، وعلى مستوى السلوك الحزبي الداخلي، لترتمي، من ثم، في الفضاء الوطني السوري، والعروبي الحضاري الواسع.

يدرك الرئيس الأسد أن المنطقة العربية دفعت الثمن على امتداد حقب ومراسل طويلة، وأن ما يسمى "الربيع العربي" شكل الفاتورة الأخيرة التي دُفعت على مذبح الدفاع عن الذات والمبادئ، وفي سبيل وقف محاولات تحطيم الدولة والمجتمع، ومواجهة مشاريع تدوير الهوية الجماعية. ولكن، وبما أن النهايات تتصل بالبدايات، والعكس صحيح، فإن انهيار الهيمنة الغربية، ومعه اندحار

نسبية، ومتغيرة في المحصلة، وأن ما هو "صحيح" اليوم قد يكون "غير صحيح" غداً، وأن الحقيقة لم تكن، يوماً ما، نهائية، كما لم تكن حكراً على طرف دون آخر، وهي بالتالي ليست مجموعة في نظرية واحدة. وعلى ذلك، فتقبل الاختلاف قيمة حضارية بيني وبينك، التي هي سمة الجمود والتحجر والتطرف.. إن ثقافة الإلغاء والإقصاء هي أبعد ما تكون عن تراثنا الأصيل، ومما يرثى له، حقاً، أن مجتمعاتنا كانت تعترف بالحريات وتعيش مناخات التسامح أكثر بكثير مما تسجله، اليوم، حتى بعض نخبة الفكرية والدينية والاجتماعية الأكثر حضوراً وشعبية. إن الاعتدال، هنا، يمنح المرونة الذهنية والروحانية الكافية لهضم التحولات وتمثلها والتكيف معها والتعاطي معها، ومناوشتها، وبالتالي استثمارها دون أن نعرض أنفسنا ومجتمعاتنا للرضخات الانتكاسات الدورية والمزمنة.

ويبقى السؤال الكبير: ما هو دور البعث؟ وهل يستطيع..؟

نعم.. بوسع "البعث" أن ينجز الكثير، طالما أنه كان تاريخياً للسوريين جميعاً، وسيبقى كذلك!! نعم.. يستطيع!! فـ"البعث" ملتحق بتاريخ سورية الحديث، وهو صورة مختزلة عن المجتمع والوطن السوريين، "البعث" أكبر من مجرد حركة، أو حزب سياسي.. ولكن على "البعث" أن يعزز دوره الاجتماعي، وأن يلاقى مجتمعه.

وإذا يتعين علينا أن نتمثل تماماً حقيقة أن أي تغيير حقيقي لا يمكن أن يكون قسرياً، ولن يكون من الأعلى إلا في حدود ما هو ضروري، فإن علينا أن ننحس مفاهيم الحوار والمشاركة والمسؤولية، وكل المفاهيم والآليات الملائمة، كل ما فيها من نبض وبعد فردي ومجتمعي، مع الإدراك الكامل بأن أية تساؤلات بهذا الشأن لا تخص "البعث" وحده، بل وتخص كل السوريين بلا استثناء. تنطلق فلسفة التغيير عند الرفيق الأسد من ضرورة التزام الهيئة البناءة لتحويل أية إشكالية إلى فرصة للتقدم، والتعامل مع أية أزمة كنوع من التحدي المحرض.. وأن نحول التنوع إلى مصدر للمنة بقوة التجانس، ونحول المعرفة إلى قوة تغييرية.. وفي المعرفة تكمن القوة!!

* انتهائية هبرية البعث السريّة

الرفيق الأسد يلتقي مجموعة من المفكرين والأكاديميين والكتاب البعثيين



نجاح تلك التجربة الانتخابية.

وخلال الحوار المفتوح تبثت بعض المفكرين المشاركين تقييماً مفاده أن البنى الحزبية داخل البعث هي فقط من الأعلى إلى الأسفل، وأنه كان يوجد تقصير تجاه القواعد والمنتسبين.

وخلال رده على هذا التساؤل، اتفق الرفيق الأمين العام مع وجهة النظر تلك، طارحاً مبدأ التشاير في القرار عبر الحوار بين كل المستويات الحزبية، ما ينتج رأياً جامعاً يمثل الأغلبية، مشيراً إلى أن الحزب الحيوي يبحث عن الكيف وليس عن الكم، ويهتم بأن يوسع قاعدة مناصريه، وليس أن يزيد عدد أعضائه فقط.

بعد ذلك، تطرقت المشاركون في الحوار إلى العلاقة النازمة بين الحزب والسلطة، حيث أكد الرفيق الأسد على أن علاقة الحزب تجاه السلطة التنفيذية تحكمها السياسات والتوجهات التي يضعها بصفته حزباً حاكماً، فيما تكون الحكومة مسؤولة عن تنفيذ تلك السياسات، منوهاً بأن صناعة الرؤية الشاملة للحزب تشمل فكر الحزب، وتشمل آليات عمله وتشمل هيكلياته.. وتابع: إنه كلما ابتعدت الأحزاب عن الانخراط في السلطة التنفيذية، وركزت دورها على وضع السياسات والإشراف على تنفيذها، كانت النتائج أفضل.

واختتم الحوار بالتركيز على دور الحزب في حماية الهوية من الصراعات التي تستهدفها، ومواجهة التحديات التي يعيشها مجتمعنا، والمتمثلة بالليبرالية والهيمنة الفكرية التي يسعى الغرب لتكريسها عبر القوى الناعمة التي يمتلكها، ويسيطر عليها فهم جديد جماعي

التقى الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الرئيس السوري بشار الأسد اليوم مجموعة من المفكرين والأكاديميين والكتاب البعثيين في حوار عن دور الحزب في مستقبل سورية على المستوى السياسي والوطني والاقتصادي والاجتماعي، والتمايز الكبير بين الإيديولوجيا الحزبية والممارسة الحزبية، وعن السباق الانتخابي الحزبي والتغيير الذي يريده البعثيون داخل منظومة حزبهم، إضافة إلى عناوين أخرى فكرية ووطنية.

وانطلق الحوار من عناوين وطنية وأخرى حزبية وثالثة تتعلق بالفكر والهوية، مركزاً في خطوطه الرئيسية على الرؤية الشاملة المطلوبة للتغيير وبنائها عبر الحوار العميق الذي ينتج عنه عناوين ترسم أسس تلك الرؤية، ومؤكداً أن أي إجراءات لن تكون ذات قيمة ما لم تكن جزءاً من رؤية متكاملة.

ثم طرح المشاركون في الحوار جملة من الأسئلة تركزت حول الانتخابات الحزبية الجارية حالياً، وهل ستأتي بتغيير كبير أو بأسماء جديدة كلياً، وما المعيار الذي يقاس به نجاح التجربة الانتخابية من عدمها، ومتى نقول إن انتخابات البعث كانت ناجحة كحالة سياسية وفكرية؟

وفي معرض رده على هذه التساؤلات، رأى الأمين العام أن أهم ما في الانتخابات ليست الأسماء التي تفوز فيها، وإنما المشاركة الواسعة بها؛ لأن نتائج الانتخابات حينها تعكس قرار ورغبة الأغلبية، وهذا هو جوهر الانتخابات، مضيفاً الرفيق الأمين العام: إن هدف المشاركة في الانتخابات تحقق، والنقطة الأهم هي كيف سنعكس تجربة الانتخابات في المرحلة اللاحقة. وتابع الرفيق الأسد: تمكناً من وضع نظام انتخابي جيد بالنسبة للطرف الحالي، وحققتنا المشاركة في الانتخابات، كما أن تجربة الانتخابات هي مجرد إجراء جزئي من سلسلة عمليات التطوير، ونجاحها يرتبط بعدة معايير منها ما هو متعلق بمدى اتساع المشاركة التي تعبر عن الأغلبية، مبيناً أن الحوارات التي تجري اليوم ضمن الساحة الحزبية هي معيار من معايير

المقداد أمام مجلس حقوق الإنسان: سورية ترفض القرارات والآليات المسييسة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول



أكد وزير الخارجية السوري الدكتور فيصل المقداد رفض سورية محاولات الغرب الجماعي لتوظيف آليات حقوق الإنسان، وفرض قرارات وآليات مسيسة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول بهدف تنفيذ أجنداته السياسية، مشدداً على وقوفها الكامل مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية تشكل دليلاً واضحاً على طبيعة كيان الاحتلال الإسرائيلي العنصرية.

وقال المقداد في بيان له: إن حرب الإبادة الجماعية التي يشنها "الكيان الصهيوني" القوة القائمة بالاحتلال بحق أهلنا في قطاع غزة دليل واضح على الطبيعة العنصرية لكيان الاحتلال، وعلى ممارساته التي تعود إلى نظام الإبرتهويد وأزمته العصور الوسطى، فجيوش الاحتلال يتفاخر بقتله نحو 30 ألف فلسطيني، أغلبهم نساء وأطفال، وباستهدافه المتعمد للطواقم الطبية والمرافق المدنية من مستشفيات ومدارس، وكل ذلك بدعم سياسي وعسكري واقتصادي غير محدود من قبل دعاية حقوق الإنسان والغرب الجماعي وعلى رأسهم الولايات المتحدة.

وأوضح المقداد أن الممارسات الشنيعة وغير الإنسانية لكيان الاحتلال تتوافق مع خطاب كراهية يمارسه السياسيون والقادة العسكريون بحق أهلنا في فلسطين، حيث يصفونهم بأشبع العبارات لتجريد صفة الإنسانية عنهم، ولتبرير سياسة القتل الجماعي المنهج.

وشدد المقداد على حق سورية في استعادة الجولان السوري المحتل كاملاً، ورفضها جميع إجراءات "الصهاينة" لتعزيز وتكريس احتلالهم، بما فيها مواصلة إقامة المستوطنات، والتي تمثل انتهاكاً سافراً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم (497) لعام 1981.

ارتفاع حاد في حالات الكراهية والإساءة ضد العرب والمسلمين في بريطانيا

وفي السياق عينه، دعت الوحدة الصحافية ورجال السياسة إلى عدم شيطنة التضامن المشروع مع فلسطين، "لتجنب تغذية المشكلة المجتمعية الخطيرة المتمثلة في الإسلاموفوبيا". وتأتي هذه الأرقام بعد تقرير صدر في وقت سابق من هذا الأسبوع عن هيئة "تيل ماما" Tell Mama، وهي هيئة أخرى تسجل حوادث الكراهية في حق المسلمين، وقالت إن هناك 2010 حوادث وقعت في الفترة ما بين 7 أكتوبر و7 فبراير، أي أكثر من ثلاثة أضعاف الحوادث التي تم الإبلاغ عنها خلال نفس الفترة من العام السابق.. وكان من بين الحالات التي سجلتها وحدة الاستجابة للإسلاموفوبيا، حالة صبي يبلغ من العمر 17 عاماً قال إنه تعرض للاستجواب من قبل معلميه حول عقيدته و"فهمه لحركة حماس" بعد أن علّق شارة فلسطين على حقيبة المدرسية. وقال الطالب البالغ من العمر 13 عاماً إنه شعر بأنه مستهدف لأنه مسلم، ما أصابه بنوبة قلق وأدى إلى رسوبه في الامتحان.. وكان الطالب يتوقع أن يناقش صحته النفسية خلال اجتماع مع اثنين من المعلمين، لكنه قال إنه بدلاً من ذلك، قوبل بأسئلة مثل "هل أنت مسلم؟"، "هل تذهب إلى المسجد" و"هل لديك جواز سفر بريطاني".

في شهادات صادمة نشرتها صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية، قال المسلمون في بريطانيا إنهم باتوا يتخوفون من مغادرة منازلهم بعد حلول الظلام، وأظهرت أرقام جديدة أن عدد حوادث الإسلاموفوبيا ارتفع بشكل حاد، منذ 7 أكتوبر.

وقالت المنظمة الخيرية "وحدة الاستجابة للإسلاموفوبيا" (IRU) في لندن، إن كثيرين ممن تعرضوا لهذه الحوادث استهدفوا بسبب دعمهم لفلسطين، في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وقال مواطنون عرب ومسلمون لصحيفة الإنديبندنت إنهم تعرضوا لإلقاء الطوب على نوافذ بيوتهم بسبب رفعهم للعلم الفلسطيني، بينما قال أحد المراهقين إنه تم استجوابه من قبل معلميه بعد أن وضع شارة كتب عليها "فلسطين حرة" في المدرسة.. وأفادت وحدة الاستجابة للإسلاموفوبيا بأنها رصدت زيادة بنسبة 365% في حوادث الإسلاموفوبيا في أكتوبر.. كما أكد رئيسها التنفيذي مجيد إقبال: "منذ أكتوبر 2023، رصدت الوحدة زيادة مستمرة في البلاغات بسبب الحوادث، ومن الواضح أن هذا يتطور الآن إلى توجه طويل المدى وله تأثير بالغ على المتضررين منه".



رعة الله نغسك يا ابا رامي

تقارير

الأربعاء 28 فبراير 2024م - 18 شعبان 1445 هـ العدد (775)
أسبوعية - سياسية عامة نصر الإلكترونية - مؤننا

الرئع الإلكتروني للتعزيب: <https://www.albaath.ye>

الرئع الإلكتروني لصحيفة الجاهير: <https://www.algamaheer.net>

رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجاهير: <https://www.facebook.com/AlgamaheerNews>

7

تقرير: نهب 18 مليار سنويا في منفذ الوديعه «جبايات دون سندات»



ورغم الإيرادات الضخمة إلا أن المنفذ البري يملك أسوأ الخدمات التي تقدم للمسافرين اليمنيين الذين يبيتون في العراء لأيام قبالة المنفذ الحكومي.

وذكر مصدر في منفذ الوديعه بأن قرابة 150 شاحنة نقل محملة، سواء وصول أو مغادرة، تدفع مبلغ 15 ألف ريال يمني، يوميا، بدون سند رسمي، بإجمالي سنوي يصل إلى 81 مليون ريال يمني.

وأشار إلى أنه يتم دفع مبلغ 10 آلاف ريال على كل شاحنة محملة رسمياً (52 طناً) بمقدار 150 شاحنة وصول ومغادرة يوميا، فضلاً عن أن غالبية الشاحنات حمولتها زائدة عن الحمولة الرسمية وتقوم بدفع غرامات لميزان الشاحنات على كل طن زيادة، مبلغ 10 آلاف ريال، حيث أن أقل شاحنة تدفع غرامة مبلغ 60 ألف ريال يمني وأعلى شاحنة تدفع غرامة 400 ألف ريال.

وأضاف بأن ميزان وزن الشاحنات الموجود في المنفذ، ليس ملكاً للدولة، بل لشخص من أقرباء مدير المنفذ "مطلق الصيغري"، الذي قام بتركيبه بعد إعادة تشغيل المنفذ، وتصل إيراداته إلى 360 مليون ريال يمني شهرياً، أي بنحو 4 مليارات ريال سنوياً، موضحاً أن القانون يمنع إنشاء موازين أو تركيب محطات خاصة.

وأضافت أن الكثير من المسافرين في المنفذ بسبب الازدحام الشديد والطوابير الطويلة لا سيما في مواسم الحج والعمرة يلجأون لدفع مبالغ أكثر لسماحة يعملون في المنفذ من أجل ختم جوازاتهم بدون الانخراط في الطوابير أو الانتظار طويلاً، وهو السبب الرئيسي لاختلال الاختناقات المتكررة، بحسب إفادة عدد من المسافرين.

وقال المصدر إن إيرادات باصات النقل الجماعي التي تستلمها سلطات المنفذ، تصل سنوياً إلى 5.4 مليون ريال سعودي، حيث يدفع كل باص مبلغ 500 ريال سعودي، بدون سندات رسمية، بمتوسط 30 باصاً يومياً.

وأضاف المصدر أن هناك غرامات تفرض على باصات النقل الجماعي في المنفذ، بدون سندات رسمية، تصل إلى 300 ألف ريال يمني يوميا، وتصل سنوياً إلى 108 ملايين ريال يمني.

وأفاد بأن مبلغ 4.1 مليون ريال يمني يتم دفعها شهرياً لمكتب مدير المنفذ، من مخلصي الباصات، بدون سندات رسمية، بإجمالي سنوي يصل إلى 49.2 مليون ريال يمني، موضحاً أن مكاتب التخليص هي مكاتب خاصة، مهمتها تسهيل دخول وخروج بضائع التجار وبيع عدد مكاتبها القديمة والحديثة نحو 150 مكتباً.

وتابعت هناك إيرادات سنوية تصل إلى أكثر من مليار ريال يمني سنوياً، موزعة بين إيجارات مكاتب تخليص، ومطاعم ومحال صرافة، وتجديد تراخيص مزاولة أنشطتها، ورسوم نظافة وتحسين، ورسوم دخول صهاريج المياه للمنفذ، لتلبية احتياجات المكاتب والمنشآت الخدمية.

كشفت تقرير صحفي عن فساد في منفذ الوديعه البري بمحافظة حضرموت على حدود السعودية الخاضع لسيطرة مرتزقة العدوان من خلال تحصيل جبايات غير قانونية بدون سندات رسمية تفرضها إدارة المنفذ على ملايين المسافرين والباصات والشاحنات الواسلة والمغادرة عبر المنفذ سنوياً. وأوضح التقرير والوثائق أن المنفذ خلال سنوات العدوان أصبح مصدر إيرادياً خاصاً لجيوب نافذين من قيادات المرتزقة في الجمارك بطرق غير قانونية.

وكشفت التقرير أن حجم الفساد والاختلاس في المنفذ يزيد عن 18 ملياراً و 500 مليون ريال يمني سنوياً، تذهب لجيوب مسؤولين ونافذين للمرتزقة.

وقالت مصادر أن إدارة الميناء المعينة من حكومة المرتزقة لا تزال مستمرة بفرض مبلغ 10 ريال سعودي على كل مسافر أو ما يعادلها بالعملة اليمنية بشكل غير قانوني مقابل ختم جواز السفر أثناء الوصول أو المغادرة وهو ما أكده مسافرون عبر المنفذ وسائقو باصات نقل جماعي..

ومن خلال التقرير السنوي لحركة المسافرين بميناء الوديعه البري عام 2023م فإن أكثر من 2.1 مليون مسافر، عبروا منفذ الوديعه خلال عام 2023م، بينهم أكثر من 50 ألف مسافر من جنسيات عربية، وأكثر من 17 ألف مسافر من دول أجنبية، ما يعني أن إجمالي المبالغ التي تم تحصيلها منهم بطريقة غير قانونية والمقدرة بـ 10 ريالات سعودية على كل مسافر، تجاوزت 21 مليون ريال سعودي.

محور المقاومة وخطاب "الإفك" الاستهدافي؟!!

طهران ودمشق وحزب الله، هذا الخطاب المسعور جاء بالوقت الضائع بالنسبة لحلفاء الشرعية المزعومة، الذين سعروا من خطابهم الكيدي والسامح لمخاطبة مشغليهم أكثر من كونه يستهدف أنصار الله وسلطة صنعاء التي نالت احترام العالم رغم المقاطعة الدولية لها، لكن العالم صار يدرك أن صنعاء هي صاحبة القرار، والفعل والموقف وهي القوة المسيطرة على الأرض، وتستمد شرعيتها من شعبها، وليس من الخارج، وأن (الشرعية) المزعومة التي تستمد شرعيتها من الخارج هي مجرد واجهة ديكورية، ويمكن الاستدلال بدناءة هؤلاء المرتزقين من خلال ردة فعلهم من مواقف اليمن وأنصار الله، من الحرب في قطاع غزة، حيث ذهبوا في تسويق الخطاب الانتقاصي ومحاولة التقليل من موقف صنعاء، حتى أجزموا أن هناك اتفاقاً بين أمريكا، والصهاينة، وإياد، وحزب الله، وأنصار الله، على تمثيل الأذوار، وأن المقابل إيرانيا الإفراج عن المياريات المحتجزة، ورفع الحصار عنها، وأن حزب الله تسلم مئات الملايين، فيما أنصار الله حصلوا على تفاهات مع السعودية بإنهاء الحرب والتعويضات وصرف المرتبات وتمكين الحوثيين من السلطة على حساب الشرعية..؟!!

وذهبوا بالتشكيك بكل مواقف صنعاء التضامنية مع أشقائنا في فلسطين، سواء تعلق الأمر بإطلاق الصواريخ والمسيارات أو بحجز السفينة الصهيونية، وحتى بالمسيارات الجماهيرية، بدافع التغطية على عمالتهم وارتهايمهم، وعجزهم بل وفشلهم في تسجيل موقف ولو صوتي لما يحدث في غزة، يعكس رغبة أبناء اليمن الذين يعيشون تحت سيطرتهم،، والمؤسف أن من يسوق هذا الإفك هم مرتزقة وعملاء السعودية وأمريكا والإمارات، وجواسيس بريطانيا، الذين يلتقون جميعاً في المطبخ الصهيوني..؟!!

طيب إن كان الأمر كما يزعمون، ماهي الدوافع التي تجعلهم يواصلون (النوم في أحضان آل سعود و أولاد زائد) ؟ إن كانوا واثقين بأن السعودية والتحالف يتآمرون عليهم ويخطبون ود صنعاء والحوثيين..؟!!

لماذا لم يتحرروا طالما وهم يعلمون أن أولياء نعمتهم وأسيادهم يتآمرون عليهم مع (الحوثي)؟!!

مؤسف حقاً أن يبلغ البعض هذا المدى من التفكير العميق الذي يعرف جيداً ويعرف تفاصيل هذا المخطط حتى غالبية من يسوقونه بأن السعودية تفك خلفه وهي من تموله، وتولت أمريكا إخراجها، وهو مخطط يخدم الكيان الصهيوني، الذي اتخذ من هذا المخطط واحداً من الأساليب التي يوظفها ضد محور المقاومة، والمؤسف أن أصحاب هذا الخطاب العقيم والمنحط نسوا أو تجاهلوا أن صمود المقاومة الفلسطينية اليوم هو بفضل إيران ودعم إيران وسوريا وحزب الله، وليس بدعم أهل (السنة والجماعة) الذين فرضوا حصاراً على المقاومة منذ أكثر من عقدين، بل إن في سجون الغياري على أهل (السنة والجماعة) الكثير من كوادر المقاومة يرزحون في المعتقلات منذ سنوات سواء في بلاد (خادم الحرمين)، أو في بقية دول الخليج وبعض دول جوار فلسطين، باستثناء سوريا، ولبنان اللتين تحضنان رموز المقاومة الفلسطينية منذ عقود..!

إن أهل (السنة والجماعة) هم بالأصح من يتواطؤون مع العدو الصهيوني، وينتظرون منه أن يصفي المقاومة الفلسطينية، كما كانوا يأملون ذلك عام 2006م مع (حزب الله) الذي كان يفترض حسب قناعتهم أن يتم اجتثاثه من قبل الصهاينة وسيحمد الله أهل (السنة والجماعة) الذين خاضوا معارك طاحنة ضد (الاتحاد السوفييتي) في أفغانستان نيابة عن أمريكا..؟!!

ورغم أننا لا نعلم يقيناً أين مرجعية أهل (السنة والجماعة) اليوم، وهل مرجعتهم تتمثل في (وهاية - آل سعود) ؟ أم في تنظيم القاعدة؟ أم في تنظيم داعش؟ أم في جماعة الشباب المؤمن؟ أو في بوكو حرام؟

وإذا كانت (السعودية) هي المرجعية لأهل السنة أو أي من هذه المسميات سألفة الذكر يشرفني جداً أن (أكثر بها، وبسنتها وعقيدتها ومعتقداتها) لأن مذهب السعودية ومذهب هذه المسميات هو ذاته المذهب الصهيوني الأمريكي..؟!!

ختاماً أقول لأبواق الكيد والزيف، إذا كانت إيران، وسوريا، وحزب الله، وأنصار الله، (شيعية، ومجوس، وروافض) فإني أدعو الله جل جلالته أن يحشرني معهم ولو في (جهنم)، وألا يلاحشني من مع من يزعمون أنهم أهل (السنة والجماعة) ولو في (جنات النعيم)..؟!!

ولشرعية الفاسدين والمرتزقة أقول استقبلوا واعتزلوا فهذا أشرف لكم وحفاظاً على بقايا مياه وجوهكم إن كان في وجوهكم بقايا من مياه الخجل..!!

اعتزلوا، فلا تواصلوا سياسة الابتذال الرخيص، واعترفوا بفشلكم وهزيمتكم..!! اعتزلوا من ذات أنفسكم طواعية قبل أن يأتي عزلكم من مستخدميكم الذين لا يخفون قرفهم وتذمرهم منكم ومن مواقفكم.. نصيحة لوجه الله اعتزلوا ببقايا (كرامة) إن توفرت لديكم قبل أن يعزلوكم مع تقني أمثالكم لا يعرفون حتى معنى الكرامة، أو ماذا تعني؟!!



طه العامري

هناك خطاب مثير، خطاب يجعل المراقب يتحسر على ذهنية مسوقية ويتألم من حالة الانحطاط التي وصل إليها البعض بدافع من أحقاد سياسية وخوصومة تجاوزت الفجور السياسي ببشاعته، وبلغت مرحلة يصعب على أي عاقل أن يصدقها أو يستوعبها..؟!!

خطاب تشكيكي متصل بدور وأداء (محور المقاومة) وجديته ومصداقيته، هذا المحور الذي يواجه غطرسة قوى الإمبريالية والصهيونية، ويمثل بما يقوم به الومضة المشرقة في ليل الارتهان العربي، والسبات الإسلامي، يتعرض لحملة تشويه منظمة، حملة ندرك ودافعها، وأهدافها في إثارة النزاعات الطائفية، والمذهبية وتمزيق النسيج الاجتماعي عربياً وإسلامياً، كما ندرك الجهات المحركة لها وهو العدو الصهيوني وقوى الإمبريالية والاستعمار، والجهات الممولة التي خصصت موازنة هائلة وهي القوى الرجعية العربية الدائرة في الفلك الأمريكي الصهيوني، قوى سخرت وسائل إعلامية وقنوات ونخب سياسية وفكرية للقيام بهذا الدور التشكيكي والاستهدافي لمحور المقاومة، ووصفه ومن فيه بكل الأوصاف الانتقاصية، والمشككة بكل مواقف المحور وأعضائه بصورة فريدة وجماعية..!!

هذه الحملة الاستهدافية قطعاً ليست وليدة المرحلة بل تمتد لمرحلة انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية، حين بدأ البعض بتسويق فكرة الصراع (الشيوعي - السني) خدمة للمخطط الصهيوني، وقد سقط هذا المخطط وأسقطته مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي حاول المتآمرون على العراق، ومن شاركوا في إسقاط نظامه إلقاء تهمة التآمر بسقوط العراق على إيران، لأن إيران وقتت في وجه الاحتلال الأمريكي، وبغض النظر عن الأطراف الذين دعمتهم إيران في العراق، فيكفي أنها قامت بما لم يقم به أي نظام عربي، الذين غالبتهم اضطفاوا وبكل وقاحة إلى المخطط الصهيوني الأمريكي، بعد احتلال العراق، بهدف إسقاط الجمهورية العربية السورية، التي واجهت مؤامرة 89 دولة أبرزها الأنظمة العربية، التي أنفقت المليارات لإسقاط النظام في سورية والمعروف بتوجهه (القومي العلماني)، ولا علاقة له بالمذهبية والايديولوجيات الدينية، لكنه فجأة أصبح بنظر أصحاب خطاب الإفك (علوي شيعي)، والمؤسف أن هناك أبواقاً درست في الجامعات العربية السورية وتعرف سوريا جيداً، ولكن مواقفها السياسية والحزبية دفعتهم لتبني مواقف كيدية وكاذبة، وتم توظيف مرتزقة الغرب وأمريكا وحملة جنسياتهم، وتنصيبهم كقوى معارضة محسوبة على الشعب العربي في سوريا مع أن غالبيتهم لا يعرفون سوريا ولا يعرفهم الشعب العربي السوري.

(حزب الله) المقاوم وهو ليس (حزب الشيعية)، بل حزب المقاومة الذي هزم الأساطير الصهيونية، وأهان الجيش الذي لا يقهر، والمؤسف أن يذهب أصحاب هذا الخطاب بوصف هذا الحزب المقاوم، والذي يمثل أنبل ظاهرة عربية وإسلامية بأقذع الأوصاف ويصنف أنه حزب (شيعي) متآمر على الأمة العربية وعلى أهل السنة..؟!!

الخطاب ذاته طال (أنصار الله) في اليمن الذين فجأة وبدون مقدمات أصبحوا (مجوس، وروافض، وأذئاب إيران)؟! وطيلة سنوات العدوان على اليمن كان أنصار الله الذين هزموا قوى التحالف، وهربت ما تسمى بالشرعية ورموزها من البلاد لتعيش في فنادق دول العدوان، ورغم خيبتهم وانكسارهم لا يزالون يتحدثون عن أنصار الله بأنهم مجرد (مليشيا تابعه لإيران، وعملاء لإيران، وحتى لإسرائيل وأمريكا وبريطانيا)؟! والمؤسف أن هذا الخطاب الانتقاصي والكيدي يسوقه المهزومون والفاشلون والمرتزقة المرتنون بأحضان القوى الرجعية والاستعمارية، الذين عجزوا عن إدارة المدن التي يزعمون أنها محررة، وفشلوا في بناء جسور الثقة فيما بينهم، وهم في حالة تنافر فيما بينهم ويعملون ضد بعضهم، ولا يجمعهم سوى المشغل الذي ارتهنوا إليه والذي يوظفهم ضد وطنهم وشعبهم، طيلة سنوات الحرب والعدوان كان البعض يتوهم أن دعاء الشرعية يمكن أن يكون لهم شأن ومخرج، لكن بعد تسع سنوات بدأت صورة هذه الشرعية تتآكل في أوساط أتباعها، وبدأت بنظر مشغليها وكأنها أصبحت عالية عليهم.

مع اندلاع معركة (طوفان الأقصى) زاد شعار أصحاب هذا الخطاب، وزادت مواقفهم إيغالاً في الانحطاط، حتى بلغت وقاحتهم القول - أن إيران وحزب الله يتآمرون على حركة (حماس السننية) وأنهما دفعا بها لمواجهة الكيان الصهيوني وبالاتفاق مع هذا الكيان كي تتخلص إيران من أهل السنة من خلال تصفية المقاومة في فلسطين، وكان من دعم وساند ومول وأهل المقاومة في فلسطين (الرياض وأبو ظبي) وليست

متظاهرون يحاصرون القصر الرئاسي في عدن



دفع غلاء المعيشة جراء التدهور الاقتصادي الذي تشهده مدينة عدن الواقعة تحت سيطرة الاحتلال إلى احتجاج العشرات من المواطنين؛ أمام قصر المعاشيق للمطالبة بتسوية الأوضاع المعيشية المتردية منذ سنوات. وندد المتظاهرون بتري الأوضاع المعيشية والاقتصادية، واستمرار انهيار العملة، وحملوا مجلس الرياض وتحالف العدوان وميليشيا الانتقالي المسيطرة على المدينة مسؤولية انهيار الاقتصاد الذي حول حياة المواطنين إلى جحيم.

وطالبوا بوضع حلول عاجلة مع انهيار العملة المحلية وغلاء الأسعار التي تشهده المحافظات الجنوبية، ملوحين بالتصعيد والتلويح بالإضراب عن العمل.

ووفقاً لمصادر محلية، شارك في المظاهرة الاحتجاجية موظفو وزارات التربية والصحة والدفاع والنفط وموظفو مدينة عدن وبعض المحافظات المجاورة، مطالبين بوضع حلول عاجلة أمام روايتهم المتردية مع انهيار العملة المحلية وغلاء الأسعار.

وفي سياق متصل بمستجدات مرتزقة العليمي الخاضعة لمليشيا الانتقالي بإقالة قائد عسكري من "الإصلاح"

استفز رئيس مجلس الرياض المشكل من السعودية رشاد العليمي، ميليشيا الإصلاح، بإقالة أبرز القادة العسكريين المحسوبين عليه في مدينة عدن جنوبي اليمن.

وأقال العليمي - بضغط من ميليشيات الانتقالي المدعوم إماراتياً، قائد لواء النقل العام أمجد خالد، وعين أحمد القطيبي بدلاً عنه، كما أصدر قراراً بتعيين سالم السعيد قائدًا للواء ما يسمى النقل الخفيف.

وتتهم ميليشيا الانتقالي أمجد خالد الذي يقيم في تعز بالتورط في تفجيرات إرهابية واغتيالات في عدن استهدفت قيادات أمنية وعسكرية ومسؤولين.



رحمة الله تشاك يا ابا رامي

الاستبداد

الخطيئة الكبرى التي ارتكبتها البشرية في العصر الحديث هي أنها لم تركز الوقت والجهد اللازمين للكشف عما ارتكبه الإنسان الأبيض القادم من الغرب بحق الشعوب الأصلية؛ ولم تؤرخ تاريخاً حقيقياً ودقيقاً لما ارتكبه من جرائم الإبادة والتعذيب والحصار ونهب الثروات وتطوير أسلحة الدمار الشامل ضد الشعوب في المستعمرات من أفريقيا إلى آسيا، إلى أميركا اللاتينية رغم أن آثاره واضحة، ومن تدمير لثقافات الشعوب واستخدام الإعلام لتزييف الحقائق، وغسل الأدمغة وتدمير القيم الإنسانية وخاصة في دفن لغات الشعوب الأصلية، واستبدالها بلغة المستعمر التي مازالت اللغة السائدة لسكان المستعمرات السابقة، بل أصبح بعض سكان المستعمرات يتفخون بما فعله الغربي في بلاده، والحصارة التي أشادها على جماجم أبنائهم والمتاحف الزاخرة بأثار منهبية من هذه المستعمرات ناهيك عن الثروات المسروقة؛ التي تم استخدامها لبناء أوطان المستعمر وإبقاء الشعوب المنهوبة في فقر مدقع لقرون. بل كانت هذه الجرائم وعلى مدى قرون مثار إشكال، وجدل بين سكان المستعمرات أنفسهم فمنهم من أصبح ذهنياً، ووجدانياً تابعاً للسيد ومطيعاً، أولاً من الخوف وبعد ذلك بحكم العادة، يدافع عنه ويعتبر بقاءه مرتبطاً بقوة السيد، ومنهم متمردون على الإرث الاستعماري برمته ولكن دون عمل جدي ومجد لتأريخ هذا الإرث، وتشكيل موقف وطني ومن ثم أمني من هذا الإرث بحسب له حساب.

قد تكون هذه بعض الأسباب التي لم تحسم المكانة الحقيقية للبلدان على خارطة التاريخ والإنسانية والأخلاقية. وقد يكون خوف وصمت وتأرجح وفقر الشعوب المضطهدة من الطغيان الغربي أحد أسباب عدم التوصل إلى هذا الحسم، الأمر الذي أوصل العالم اليوم إلى درجة غير مسبوقة من الطغيان تمارسها الدول الغربية دعماً لإرهابيين قتلة ينفذون حرب

إبادة يومية منذ خمسة أشهر ضد المدنيين العزل في غزة على مرأى ومسمع العالم؛ الذي يدعي التحضر دون أن نشهد ثورة في الرأي العام ووقفه صادقة شامخة ومؤثرة فعلاً في مجرى الأحداث. لا نشهد حتى قولاً بليق بهول ما يجري إذا ما استثنينا اليمن والذي نفخر جميعاً أنه أصل العرب والعروبة وقد برهن أنه يستحق وبجدارة أن يكون الأصل والجذر والملك.

بعد خمسة أشهر من شن الغرب برمته حرب الإبادة على أناس غزل أبرياء مُحاصرين منذ 75 سنة وبعد استشهاد أكثر من خمسين ألف امرأة وطفل وتهجير أكثر من مليون إنسان، وارتكاب أبشع المجازر بحق الأطباء والإعلاميين وحتى اقتلاع الأشجار وقتل الحيوانات، واستهداف الأغذية والمنظمات التي كانت تسمى إنسانية كي يموت السكان جوعاً تستمر حرب الإبادة، وكأن العالم برمته لا يسمع ولا يرى ماذا يحدث لإخوته في الإنسانية. وتتحدى الولايات المتحدة وأخواتها في الغرب بإرسال المليارات من كل أنواع الأسلحة الفتاكة لتمكين أدواتهم الصهاينة من الاستمرار في ارتكاب هذه الإبادة البشعة، التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، على الأقل في القرون الأربعة الماضية. ويظن الآخرون في الشرق والجنوب والغرب وفي كل مكان أنهم في منأى ومأمن مما يحدث غير مدركين أن هذه الاستهانة بالبشر تنطبق عليهم كلهم جميعاً مع اختلاف التوقيت واللحظة المناسبة.

أهل فلسطين ولبنان واليمن والعراق الأجي لا يدافعون عن فلسطين فقط وسلامة الفلسطينيين، بل يدافعون عن عالم يريونه حراً من الاستبداد الغربي الاستعماري ويتصدون للطغيان الغربي الذي عاث فساداً في كل بلداننا التي كانت مستعمرة، ومن ثم غير أدواته دون أن يغير أهدافه باستهدافه لنا والاستهانة بنا وقتلنا جميعاً حينما تطلبت مصالحه ذلك. سكان المستعمرات الذين يعبرون عن إعجابهم بما أنجزه الغرب لشعبه يجب أن يتذكروا أن هذا الإنجاز بُني على جماجم أبنائهم، ونهب مقدراتهم، وأن الغرب يعامل أبناءه بطريقة مختلفة تماماً لن يعامل الآخرين بمثلها، وأكبر دليل على

ذلك المهاجرين في فرنسا من المغرب العربي، والذين هم اليوم في الجيل الثاني والثالث ومع ذلك مازالوا مواطنين من درجة ثانية أو ثالثة ولم ولن يتم منحهم مكانة الأوروبي الأبيض. ولكن العدوان على غزة برهن شيئاً آخر أكثر خطورة على الأسرة الإنسانية وهو أن الولايات المتحدة تمسك الشأن الدولي بيدها، فتعاقب من تريد وتفرض على الدول الأخرى أن يعاقبوا من تعاقبه وأن يقطعوا الصلات مع من تقطع الصلات معه وأن يتبعوا تصنيفها بالخير والشر والإرهاب وغيره، وإذا ما حاول البعض استصدار أي قرار في مجلس الأمن لإعادة الحق إلى نصابه فإن الفيتو الأميركي له بالمرصاد وهذا أخطر ما كشفه هذا العدوان أن الولايات المتحدة، ومعها بريطانيا وفرنسا وألمانيا قد خطفت الإرادة الدولية واستبدت بها وحولت الشعوب جميعها إلى عبيد يتبعون ما تقره الإدارة الأميركية التي تعلن مشاركتها الفعلية في حرب الإبادة ويختبئون وراء خوفهم المزوج: من فعل شيء أو من لا فعل شيء. وهذه هي حال العالم اليوم ولكن هذا الصمت والموت السريري لأي حركة عالمية في وجه استبداد لم يسبق له مثيل في عصرنا الحديث يحول الجميع إلى عبيد غير قادرين على فعل شيء، وكل ما يقومون به هو أن يلويوا رؤوسهم درءاً لها من أن تقع بهم الواقعة في المرة القادمة.

في هذا السياق والتحليل فإن الأحرار الوحيدين اليوم هم المقاومون لهذا الاستبداد الغربي والذين يتظاهرون ضده في الغرب؛ ويرفعون أصواتهم في وجه المذيعين الغربيين ويقولون لهم: "عار عليكم، أوقفوا حرب الإبادة، فلسطين حرة" ومع أن الشرطة تكتم أفواه هؤلاء وتخربهم من القاعة مكبلين بالأصفاد كي يستأنف المذيع الحوار مع نفسه، فلا شك أن جميع السامعين يعرفون أن هذا هو الحق، وقد تتحرك ضمائرهم ولا يبقون جالسين حين يعلمون أن قتل كل طفل فلسطيني بريء وامرأة فلسطينية بريئة هو انتهاك لكرامتهم الإنسانية، ووعدهم أنهم قد يواجهون المصير نفسه إذا ما تجرأوا على التعبير عن آرائهم، ولهذا فإن صمتهم المطبق سيحكم



د. بئينة شعبان

الاستبداد حول أعناقهم ويجعلهم عبيداً لا حول لهم ولا قوة في أي شأن هم بصدد تنفيذه.

ومن هذا المنظور فإن مساندة فلسطين اليوم هي أول خطوة ضرورية لمواجهة نظام الاستبداد السياسي السائد حالياً في الغرب، والقائم على إطلاق يد المخابرات التي تدير الإعلام والأحزاب، والبرلمانات والسياسيين حالياً، وتحدي العبودية التي فرضها النظام الغربي المستبد على البشرية برمته من خلال التحكم بالقرار الدولي والترهيب لأي شخص، أو بلد يمكن أن يتحدى أو حتى يعترض على قرارهم هذا؛ فإما أن تختار شعوب الأرض الحرية وتكون مستعدة لدفع أثمانها، وإما أن تبقى في ربة العبودية لطغاة الغرب مثل تننياهو، وبايدن وتتلقى أي ضربات قد يقترن الطاغية توجيهها لها. هذه هي أكبر معركة تحرر تخوضها البشرية في القرن الواحد والعشرين ولا شك أن نتائجها ستكون هامة للجميع.

فهل تستمر دول العالم الكبرى بالتزام الصمت تجاه الاستبداد الغربي والارتعاد من الخوف، أم تسارع كما سارع بعض الذين استوعبوا الدرس، مثل رؤساء كولومبيا وبوليفيا وفنزويلا والبرازيل، إلى الوقوف على الجانب الصحيح من التاريخ؟ إنها ليست مسؤوليتهم تجاه أنفسهم ولا حتى تجاه بلدانهم فقط، ولكنها مسؤوليتهم المهمة والأكيدة تجاه مستقبل البشرية ومستقبل هذا الكون الذي أورتنا إياه الخالق العظيم لنكون خليفة له في الأرض فهل تثبت أننا نستحق ذلك؟

متى تصحون؟!!



د. أحمد فايز

أخاطبكم
أعاتبكم
وأرسل صوتي المبحوح
ليسمعكم
أنين الطفل والثكلى
ويحكي عن عذاباتي
حكايات
قليل منها ما يروى
وبعض من بشاعته
يعاش ولا يحكى
فهل تصحو ضمائركم؟
وهل ما زال لحن الأمل
يردد في منازلكم؟
"بلاد العرب أوطاني
من الشام لبغداد
ومن نجد إلى يمن
إلى مصر فتطوان
فلا حد يباعدنا
ولا دين يفرقنا
لسان الضاد بجمعنا
بقحطان وعدنان
لنا مدينة سلفت
سنحيتها وإن دثرت
ولو في وجهنا وقفت
طغاة الأئس والجان"
* * *
أقاوم باسمكم وحدي
فهل يغشى صباح العز
أسرتكم؟
وهل منكم رجال تذكر القربى
وتدري أنني وحدي
بعون الله
أقارعهم
أخوض النار
أطوي الليل فوق الجمر
فوق الرمل والأشواك
دفاعاً عن كرامتكم
أموت لكي تحيوا
فهل حقي أعاتبكم؟
وهل تصحو ضمائركم؟
وهل في خندقي يوماً
أرى راياتكم تعلقو
وصوت العز أسمعته
يدوي من بنادقكم
ويرعد في قذائفكم؟
وهل تدرون يا قومي
بأنني لست غايتهم
وأني بدء مرحلة
ستطوبكم
وتنتركم
ولا تبقى على أحد
ولا حتى ذرايكم؟
متى تصحون يا قومي؟
متى تصحو كرامتكم ونحوكم؟
متى تصحون؟
متى تصحون؟
متى تصحون؟!

تسبات بعبة:

استندت أيديولوجيا البعث في انتشارها وفي قوة حراكها السياسي إلى الجماهير التي هي صاحبة المصلحة الحقيقية في أية عملية تغيير اجتماعي اقتصادي في الواقع الذي عاشته الأمة في هذه المرحلة، إذن فقد كانت الجماهير في رؤية أيديولوجيا البعث جزءاً من حركة التاريخ، وتطوراً فاعلاً في قواه المحركة، وهي بالتالي صارت المكون الأساسي المتفاعل في التجربة الاجتماعية التي ترهص لها تلك الأيديولوجيا وتحرض على خوض غمارها. وتقاطعت فكرة البعث مع التاريخ حين قرأت وقائعه الراهنة وانعكاساتها على الأمة، والتي شكلت العوائق الأساسية التي وقفت في وجه عملية نهوضها القومي، ومنها استخلصت الحلول والمخارج، فالتجزئة التي عاشتها الأمة وماتزال، هي الواقع الذي يمنع وحدة امكاناتها وحرص صفوف ابنائها ويجزئ قرارها، وبالمقابل فالوحدة هي الواقع النقيض الذي يشكل تجربة اجتماعية لا بد منها لبلوغ الحرية، حرية قرار الأمة واستقلاله، حرية خيارات الأمة.

سلسلة من جرائم العدوان "88"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها العدوان السعودي الإماراتي الصهيونى ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

استهداف سيارات المواطنين على الطريق العام في محافظة الحديدة

قامت الطائرات الحربية لتحالف الولايات المتحدة الأمريكية يوم الجمعة الموافق 17/11/2017م، بشن غارتين جويتين على سيارات المسافرين بالطريق العام في منطقة الخميس الواقعة في مديرية الزهرة محافظة الحديدة، حيث استهدفت في الغارة الجوية الأولى لطائرات التحالف الأمريكي حافلة نقل مسافرين قادمين من محافظة حجة، ما أدى إلى قتلهم جميعاً وتفحم جثثهم، وقد هرع بعدها سكان المنطقة إلى الحافلة المستهدفة، محاولين إخماد الحريق الذي نشب فيها، لكن طائرات التحالف قامت باستهداف المسعفين بغارة جوية أخرى أثناء مرور سيارة مسافرين على ذات الطريق العام، ما أدى إلى جرح المسعفين بالإضافة إلى قتل مدنيين من الذين كانوا على متن سيارة مسافرين، كما جرح أعداد آخرين من المدنيين بينهم أطفال.

أعداد الضحايا المدنيين الموثقين

أسفر استهداف الطيران الحربي للتحالف السعودي للمسافرين على متن الحافلة في الطريق العام في منطقة الخميس بمديرية الزهرة ومن ثم استهداف المسعفين عن مقتل عدد (9) مدنيين تفحمت جثثهم جميعاً بالإضافة إلى جرح (10) مدنيين آخرين من المسعفين بينهم ثلاثة أطفال.

الأضرار المادية المدنية الموثقة

أدى استهداف طيران التحالف الأمريكي السيارات المسافرين على الطريق العام في منطقة الخميس بمديرية الزهرة محافظة الحديدة بغارتين جويتين إلى تدمير الحافلة تدميراً كلياً، وتدمير سيارة أخرى وإحداث أضرار مادية لحقت بالطريق العام.

